

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة احمد دراية بأدرار

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



رسالة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

تخصص : إدارة أعمال

بعنوان

جائحة كورونا وتعزيز التحول الى التعلّمات الرقمية في الجزائر *دراسة ميدانية لمقر مديرية بريد الجزائر بأدرار*

من اعداد الطالبين :

تحت إشراف الدكتور: أ. طرويا ندير

● زوبير احمد

● بن مولود مصطفى

اعضاء لجنة المناقشة

الرقم	اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
01	حوتية عمر	أستاذ مساعد .أ.	رئيساً
02	طرويا ندير	أستاذ محاضر .أ.	مشرفاً
03	بن ديبية يمينة	أستاذ محاضر .أ.	مناقشاً

السنة الجامعية 2021 - 2022

G-69

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University Ahmed Draia of Adrar
The central library



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أحمد دراية - أدرار
المكتبة المركزية
مصلحة البحث البيولوجرافي

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): طروبيا ندير

المشرف على مذكرة الماستر الموسومة بـ : جائحة كورونا وتعزيز التحول إلى التعاملات الرقمية في الجزائر - دراسة ميدانية
لمقر مديرية بريد الجزائر بأدرار

من إنجاز :

الطالب(ة) زبير احمد

الطالب(ة) بن مولود مصطفى

كلية : العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

القسم : علوم التسيير

التخصص : إدارة الأعمال

تاريخ تقييم / مناقشة: 2022/06/01

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين
النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها. وإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والالكترونية (PDF).

امضاء المشرف:

ادرار في : 2022/06/08

مساعد رئيس القسم:



ملاحظة: لا تقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الإهداء

الحمد لله حمدا كثيرا طيباً مباركاً فيه والصلاة والسلام على

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

أهدي هذا العمل الأكاديمي المتواضع الى :

☞ الى روح أبي "رحمة الله عليه" الذي غرس فينا قيمة العلم ، وطلبه من المهد الى اللحد فاللهم أجعلنا ممن قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم ".... وولد صالح يدعو له".

☞ الى التي أوصى بها الرحمان وجنة الدنيا "أمي الغالية" بارك الله في عمرها.

☞ الى الاخـت الكريمة "سعيدة" والإخوة الأعمام الحاج محمد ، بلقاسم ، عبد الرحمان ، محمد الصالح، مراد .

☞ الى الزوجة الغالية والبراءة أبنائي "محمد المسعود- عائشة البتول - حمزة".

☞ الى استاذي المشرف الدكتور طروبيا نذير .

☞ الى رفيقي في الدرب مصطفى بن مولود .

☞ الى رفقاء وزملاء المهنة الذين كانوا السند في النصح والعزيمة الأساتذة : محمد بن قيـدة ، عبد الله حمادي ، موساوي معمر.

☞ الى المتربصات الذين ساعدونا في العمل مزوزي .س - شامخة .س .

☞ الى كل أساتذة وطلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .

☞ الى كل من ساهم معنا في هذا العمل .

زوبير أحمد



الإهداء

☞ أهدي ثمرة عملي المتواضع هذا الذي تم بعون الله و قوته الى كل من كانا سببا في ولوجي لهذه الدنيا والدنيا شملهما الله العلي القدير برحمته و مغفرته و جعل الجنة مثاهما

☞ الى كل من سهر على تربيّتي و تكبّد معي مشقات الحياة جدّتي أطال الله عمرها و اخوتي ذخري و سندي في هذه الحياة الى من أكنّ لها أسمى عبارات الحب و التقدير و الاحترام زوجتي

☞ الى أحبّتي وقرّة عيني أبنائي " أنس ، آدم ، ريان "

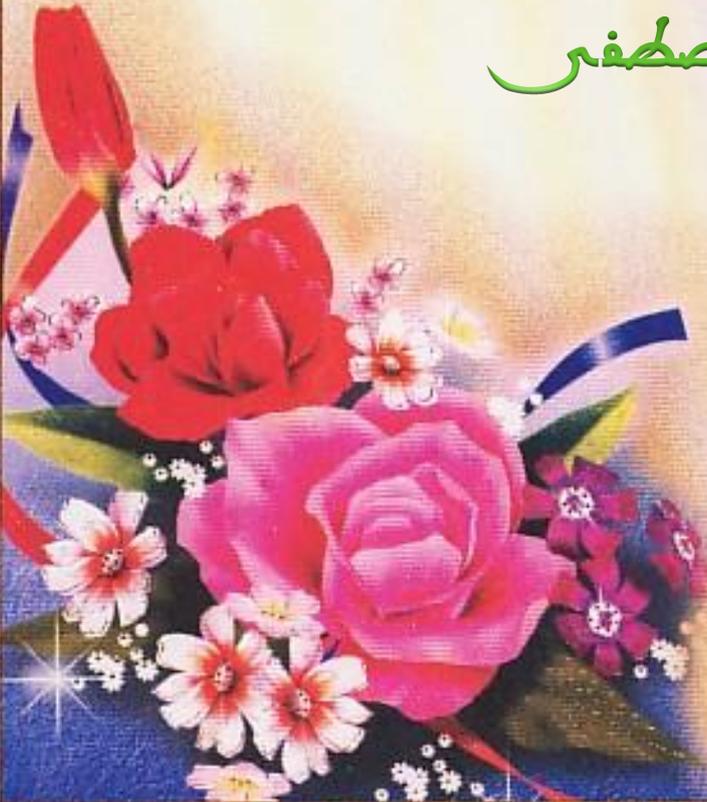
☞ الى كل الأحبة و الأصدقاء الغاليين على قلبي

☞ الى كل من يفرح لفرحي و يقاسمني أحزاني

☞ الى من رافقني في هذا العمل المتواضع أخي و زميلي " زوبير أحمد "

☞ الى كل من تسعهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي .

بن مولود مصكفر



شكر و عرفان

مصادقا لقوله تعالى " لئن شكرتم لأزيدنكم " الآية 7 سورة ابراهيم

و عملا بقول رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم " من لا يشكر الناس

لا يشكر الله ."

نتوجه بالشكر و الحمد لله العلي القدير على توفيقه و تيسيره اذ بفضلہ وصلنا الى ما نحن عليه فله الحمد و المنة كما ينبغي لجلاله وعظيم سلطانه.

دون نسيان سندننا و قدوتنا أساتذتنا الكرام بقسم علوم التسيير خاصة أستاذنا المحترم " طروبيا نذير" لما قدّمه لنا من توجيهات ونصائح طيلة عملنا هذا.

شكر خاص لعمال مؤسسات بريد الجزائر بأدرار على حسن الاستقبال و سعة الرحب.

الى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد

ولو بكلمة الله يعاونكم .

فهرس الدراسة

الصفحة	البيان
	الإهداءات
	شكر وتقدير
	فهرس الدراسة
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال والرسومات التوضيحية
	فهرس الملاحق
أ.ب.ت	المقدمة
04	الفصل الأول : المفاهيم النظرية لجائحة كورونا والتعاملات الرقمية
05	المبحث الأول : المفاهيم النظرية حول جائحة كورونا والتعاملات الرقمية
05	المطلب الأول : المفاهيم النظرية لجائحة كورونا
10	المطلب الثاني : المفاهيم النظرية حول التعاملات الرقمية
17	المبحث الثاني :الدراسات السابقة لجائحة فيروس كورونا كوفيد 19
17	المطلب الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية :
21	المطلب الثاني : الدراسات باللغة الأجنبية :
22	المطلب الثالث : التعليق على الدراسات السابقة
24	الفصل الثاني : دراسة ميدانية في مؤسسة بريد الجزائر
25	المبحث الأول: الإسقاط المنهجي وإجراءات الدراسة

25	المطلب الأول : متطلبات تطبيق الدراسة
28	المطلب الثاني: متطلبات ومحتويات أداة الدراسة
32	المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار الفرضيات
32	المطلب الأول: تحليل البيانات
41	المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة
45/44	الخاتمة العامة
46	الملاحق
54	قائمة المراجع والمصادر
56	ملخص الدراسة

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم
27	عدد الاستمارات المستخدمة	1
29	مقياس ليكرت الخماسي وفق درجات القياس	2
30	درجات مقياس ليكرت الخماسي	3
31	معامل الفاكرونباخ لثبات مصادر الدراسة	4
31	معاملات الارتباط سبيرمان	5
32	توزيع عينة الدراسة وفق متغير النوع	6
33	توزيع عينة الدراسة وفق متغير العمر	7
34	توزيع عينة الدراسة وفق متغير المؤهل المهني	8
35	توزيع عينة الدراسة وفق متغير الحالة المدنية	9
36	توزيع عينة الدراسة وفق متغير الوظيفة	10
36	توزيع عينة الدراسة وفق متغير الامراض المزمنة	11
37	استجابة افراد الدراسة لمحور جائحة كورونا	12
39	استجابة افراد الدراسة لمحور التعاملات الرقمية	13
41	معامل ارتباط سبيرمان	14
42	نتائج الانحدار الخطي لأثر جائحة كورونا على التعاملات	15
42	تحليل نتائج معامل الانحدار الخطي لأثر جائحة كورونا	16

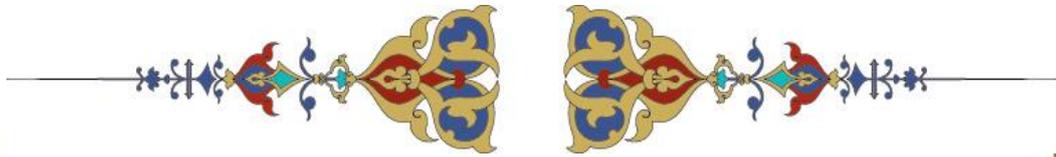
فهرس الأشكال

صفحة	عنوان	رقم الشكل
09	تطور حالات الإصابة لفيروس كورونا في الجزائر	1
09	عدد الأشخاص الملقحين في الجزائر بين 19/02/2021 لغاية 24/04/2022	2
26	تلخيص لأهم وسائل الدفع	3
26	الهيكل التنظيمي لمؤسسة بريد الجزائر	4
28	متغيرات الدراسة	5
28	تأثير جائحة كورونا على التعاملات الرقمية	6
32	توزيع عينة الدراسة على متغير النوع	7
33	توزيع عينة الدراسة على متغير العمر	8
34	توزيع عينة الدراسة على متغير المؤهل العلمي	9
35	توزيع عينة الدراسة على متغير الحالة المدنية	10
36	توزيع عينة الدراسة على متغير الوظيفة	11
37	توزيع عينة الدراسة على سؤال هل تعاني من أمراض مزمنة	12

فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم
46	قائمة الاساتذة المحكمين	1
47	الاستبيانة	2
51	نتائج التحليل الوصفي في برنامج Spss	3
53	نتائج معامل الصق والثبات ومعامل الإرتباط Spss	4

مقدمة



مقدمة :

شهدت حياة الانسان منذ القدم عدّة فيروسات و أوبئة قاتلة أثّرت سلباً على حياة الفرد مما غير في طريقة التفكير و القضاء أو تعديل بعض العادات.

ففي العصور الوسطى و تحديدا بين عامي 1347 و 1352 ميلادي أشتهر ما يسمى بالطاعون أو الموت الأسود جرّ عنه وفاة 200 مليون انسان ،إضافة الى فيروس الجدري الذي تسبب في وفاة 56 مليون إنسان في عام 1520 ميلادية ، بعدها جاءت الأنفلونزا الإسبانية (1918-1929) ، الى أن استيقت مدينة ووهان الصينية على فيروس كورونا المستجد كوفيد 19، الذي غير من مجرى الحياة اليومية للإنسان على المستوى العالمي بحيث تسبب في وفاة ما لا يقل عن 540 ألف انسان و الأرقام في تزايد ،هذا المرض المعدي الذي أحدث شللاً في كل القطاعات الحيوية على المستوى العالمي.

و من أجل التخفيف و منع انتشار هذه الجائحة تطلّب سن مجموعة من الإجراءات الإحترازية وقائية لمنع تفشي فيروس كورونا كوفيد 19 .

و الجزائر ليست بعيدة عن هذه السياسات اذ أطلقت حملات دعائية تحسيسية وتوعوية للتقليل من الإصابات بهذا الوباء و الذي أثر على عادات و الروتين اليومي للمواطن الجزائري بحيث أثر على طريقة تفكيره و طريقة الشراء أو الاستهلاك و كيفية سد حاجاته اليومية من جهة ، و من جهة أخرى البحث عن وسائل و بدائل لتسديد مختلف المستحقات اليومية و الدورية (فواتير الكهرباء و الغاز و الماء - الهاتف - الانترنت الخ)

و لقد أوجدت مجموعة جديدة من التعاملات الرقمية بدلا من النقود الكلاسيكية والتقليدية تماشيا و توسع الأسواق التجارية العالمية والمحلية وكذا تنوع حاجات المواطن الجزائري .

الإشكالية الرئيسية للدراسة :

في هذه الدراسة حاولنا إيضاح مفهوم التعاملات الرقمية و استعمالها في الجزائر في ظل جائحة كورونا و التكنولوجيات الحديثة المتوفرة وعلى هذا الأساس تتمحور إشكالية البحث حول :

ما مدى مساهمة جائحة كورونا في تعزيز التوجه نحو التعاملات الرقمية في الجزائر ؟

و على ضوء الإجابة على الإشكالية استعنا بالأسئلة الفرعية التالية :

- ما واقع فيروس كورونا كوفيد 19 على المستوى العالمي و الوطني ؟
- ما مفهوم التعاملات الرقمية و كيف هو واقع تطبيقها في الجزائر ؟
- هل واقع البنية التحتية للتكنولوجيات الحديثة في الجزائر يمكن أن تساهم الى التوجه نحو التعاملات الرقمية ؟

- كيف يمكن لمؤسسة بريد الجزائر أن تساير التكنولوجيات الحديثة و مرافقة المواطن من أجل تلبية حاجاته المتزايدة و العصرية ؟
- ما حجم التعاملات الرقمية في الجزائر ؟

فرضيات الدراسة :

- H_0 لا توجد علاقة بين جائحة كورونا و التعاملات الرقمية في الجزائر .
- H_1 هناك علاقة بين جائحة كورونا كوفيد 19 و التعاملات الرقمية في الجزائر .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة كونها قيمة مضافة في غاية الأهمية و الواقعية بحيث تعتبر التعاملات الرقمية من الأدوات المهمة و العصرية في ظل التطور الهائل في الرقمنة و في ظل إيجاد بدائل للمشاكل المالية والتجارية التي تسببها الفيروسات و الأمراض المعدية .

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الى

- تقديم مفاهيم و أطر نظرية التعاملات الرقمية .
- لقاء الضوء على مؤسسة بريد الجزائر في اطار استعمال و الاشراف على التعاملات الرقمية في الجزائر .
- إيضاح أسباب و مخاطر الإصابة بفيروس كورونا .
- الوقوف على الفرق الجوهرية بين التعاملات الرقمية و التقليدية .

دوافع اختيار الموضوع :

- شخصية : يعتبر البحث من المواضيع الجديدة في الساحة العلمية و الأكاديمية .
- موضوعية :

- اعتبار الموضوع يدخل ضمن اطار تخصص إدارة الأعمال .
- الموضوع من المواضيع الحديثة التي يلقي اهتماماً واسعاً في الآفاق المستقبلية .
- محاولة اسقاط الدراسة النظرية على الواقع .

حدود الدراسة :

- ✚ عينة الدراسة : اقتصرت الدراسة على موظفي مؤسسة بريد الجزائر .
- ✚ المجال الزمني : أجريت الدراسة خلال الموسم الجامعي 2021-2022 ميلادي
- ✚ المجال المكاني : أجريت الدراسة في مديرية بريد الجزائر (مقر المديرية بأدرار).

✚ **المجال الموضوعي** : التركيز على تأثير جائحة كورونا على التعاملات الرقمية في الجزائر .

المنهج المتبع : تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال الرجوع الى المقالات و البحوث العلمية العربية و الأجنبية ، و كذا المقالات السابقة التي لها علاقة بالموضوع من جهة ، ومن جهة أخرى الاطار التطبيقي اعتمدنا على دراسة حالة باستخدام الاستبيان لتحليل كافة البيانات و الفرق الإحصائية .

صعوبات الدراسة :

من ضمن الصعوبات التي واجهتنا في هذه الدراسة

- ضعف و قلة المراجع و الدراسات بسبب حداثة الموضوع بإستثناء المقالات السابقة .

تقسيمات هيكل الدراسة :

سيتم تقسيم هذه الدراسة الى فصلين في كل فصل هناك مبحثين

- الفصل الأول : المفاهيم النظرية حول فيروس كورونا و التعاملات الرقمية في الجزائر .
- المبحث الأول : المفاهيم النظرية حول جائحة كورونا والتعاملات الرقمية .
- المبحث الثاني : الدراسات السابقة.
- الفصل الثاني : دراسة ميدانية بمؤسسة بريد الجزائر .
- المبحث الأول : الإسقاط المنهجي واجراءات الدراسة
- المبحث الثاني : تحليل البيانات واختبار الفرضيات

الفصل الأول

الإطار النظري لجائحة

كورونا والتعاملات الرقمية

تمهيد

سنتطرق بحول الله في هذا الفصل الأول من الدراسة الى المفاهيم والمصطلحات النظرية لكل من جائحة كورونا من خلال ايضاح الفرق بنين مصطلحات من الفيروس الى المرض الى الوباء نهاية بالجائحة ، بإضافة الى الاطار المفاهيمي الجديد للتعاملات الرقمية وهذا بالبده بالتعاملات الكلاسيكية (الورقية والنقدية) والتطور التاريخي لها وصولا الى التعاملات الرقمية الافتراضية، لنسقط الضوء في الاخير على الدراسات المقدمة سابقا في هذا المجال والموضوع الذي يعتبر حديثا بحكم حداثة ووقتيية مصطلحات الدراسة وكذا الالمام بالنتائج والتوصيات المطروحة سابقا

وسيكون هيكل هذا الفصل كالتالي :

- **المبحث الأول :** المفاهيم النظرية حول جائحة كورونا والتعاملات الرقمية .
- **المبحث الثاني :** الدراسات السابقة.

المبحث الأول : المفاهيم النظرية حول جائحة كورونا والتعاملات الرقمية

في هذا المبحث الاول من الفصل الأول والدراسة سنوضح معاني ومفاهيم نظرية لمتغيرات الدراسة من الناحية الاصطلاحية واللغوية .

المطلب الأول : المفاهيم النظرية جائحة كورونا

الفرع الاول :شرح للمصطلحات المتعلقة بجائحة كورونا

أولاً . مفهوم الفيروس: يعرف الفيروس على أنه كائنات دقيقة لا ترى بالمجهر العادي تنفذ من الراشحات البكتيريا وتحدث بعض الامراض وتشير كلمة فيروس حسب معجم القاموس الى ان الفيروس وهي جرثومة حية متناهية الصغر عديدة الاشكال التي لا ترى الا بالمجهر الالكتروني وهي اصول بعض الامراض الجرثومية المستعصية على كل علاج¹.

ثانياً . مفهوم الجائحة : البلية الشاملة الحرب أو الطاعون² .

ثالثاً . مفهوم الوباء : كل مرض شديد العدوى سريع الانتشار يصيب الانسان والحيوانات والنبات وينتقل من مكان الى آخر³ .

رابعاً . اللقاح : هو قدر من الجراثيم يدخل في جسم الانسان أو الحيوان ليكسبه مناعة من المرض الذي يحدثه الجراثيم⁴ .

خامساً . المتحور : هو المثير للقلق والمراوغ للقاحات⁵.

سادساً . تعريف فيروس كورونا :

- وحسب المنظمة العالمية للصحة فيروس كورونا هو مرض معدي يسببه فيروس كورونا - سارس2- وتظهر اعراض تنفسية تتراوح بين الخفيفة والمتوسطة على معظم من يصابون بعدوى الفيروس ويتعافون دون الحاجة الى تدخل علاج خاص, غير ان بعض من يصابون بالعدوى تظهر عليهم اعراض شديدة يحتاجون الى العناية الطبية والأشخاص الأكثر عرضة للإصابة

¹ معجم القاموس الالكتروني www.arabicterminology.com تاريخ الزيارة 2022/01/04 على الساعة 20.00

² نفس المرجع السابق تاريخ الزيارة 2022/01/04 على الساعة 20.05

³ المرجع السابق تاريخ الزيارة 2022/01/04 على الساعة 20.07

⁴ المعجم المعاني الإلكتروني <https://www.almaany.com> تاريخ الزيارة 2022/05/19 على الساعة 02.08

⁵ موقع www.france24.com تاريخ الزيارة 2022/05/19 على الساعة 02.08

بالأعراض الوخيمة للمرض هم المصابون بالأمراض كاملة مثل امراض القلب والاعوية الدموية وداء السكري والامراض التنفسية المزمنة¹.

- يعرف ايضا فيروس كورونا بانه فصيلة واسعة الانتشار معروفة بانها تسبب امراضا تتراوح بين نزلات البرد الشائعة الاعتلالات الاشد وطأة مثل متلازمة الشرق الاوسط (MGRS) متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد -السارس²

وقد اكتشف هذا الفيروس المستجد لأول مرة في 31 كانون الأول /ديسمبر 2019 بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في ووهان الجمهورية الصينية الشعبية.

وقد أعلنت الجزائر لأول حالة مصابة بفيروس كورونا كوفيد19 لرجل إيطالي يوم 19 فبراير 2020.³

و يعرف فيروس كورونا CORONA VIRUS على أنه سلالة جديدة من الفيروسات التي تتسبب في مرض كوفيد19 و الاسم الإنجليزي مشتق كالتالي:

CO و هما أول حرفين من كلمة كورونا CORONA و (VI) و هما أول حرفين من كلمة فيروس VIRUS و (D) و هو أول حرف من كلمة مرض DISEASE و يرتبط الفيروس بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي اليها الفيروس التي تسبب لمرض المتلازمة الحادة -سارس- و بعض أنواع الزكام العادي و يعد فيروس كورونا من الفيروسات المعدية التي لم يكن هناك أي علم لوجودها قبل تفشيها في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019.⁴

الفرع الثاني: أسباب و أعراض الإصابة بفيروس كورونا كوفيد 19 وطرق الإختبار :

أولاً : أسباب انتشار فيروس كورونا في الجزائر :

- عدم غلق المطارات و الموانئ و مداخل البلاد من الوافدين من خارج الجزائر بالرغم من الحالات الأولى المسجلة كانت من الوافدين من إيطاليا و فرنسا و مع ذلك لم تغلق الحكومة النشاط.
- التأخر في إتخاذ التدابير الصارمة و الاحترازية للوقاية من انتشار من فيروس كورونا كوفيد 19.

¹ موقع المنظمة الصحة العالمية . www.who.int تاريخ الزيارة 2022/01/04 على الساعة 22.08

² المرجع السابق www.who.int تاريخ الزيارة 2022/0401 على الساعة 22.20

³ موقع www.france 24 .com تاريخ الزيارة 2022/01/06 على الساعة 23.24

⁴ سهابلية سماح .جامعة الجزائر 3 . الاجراءات الوقائية للتصدي لفيروس كورونا في الجزائر .مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية .المجلد 5. العدد 3.اكتوبر 2020 . صفحة 27 .

نقص الوعي و استهتار فئة كبيرة من شرائح المجتمع الجزائري بخطورة الفيروس و مواصلتهم حياتهم بشكل عادي¹.

ثانياً : اعراض فيروس كورونا : تختلف الاعراض بين الأكثر والاقل شيوعاً² :

1-الاعراض الأكثر شيوعاً:

الحمى -السعال الجاف- الاجهاد

2-الاعراض الأقل شيوعاً:

فقدان الدوق والشم -احتقان الانف - احمرار العينين- الم الحلق-الصداع الم العضلات او المفاصل - الاسهال -الرعشة او الدوخة.

وعادة ماتكون خفيفة وتشمل العلامات التي تشير الى مرض كوفيد19

ضيق في التنفس -انعدام الشهية -الالام المستمر او الشعور بالضغط على الصدر -ارتفاع درجة الحرارة (اكثر من 38 درجة مئوية)

ثالثاً : طرق إجراء إختبارات الكشف عن الإصابة بالفيروس:

في معظم الحالات يستخدم خيار جزئي للكشف عن فيروس كورونا -سارس 2- وتؤخذ العينات باستخدام مسحة من الانف او الحلق³

الفرع الثالث : التدابير المتخذة للتصدي من تفشي فيروس كورونا في الجزائر

تختلف التدابير المتخذة من طرف السلطات الوطنية باختلاف المجالات (الصحي ،الاجتماعي ،الاقتصادي)⁴:

¹ المرجع السابق . صفحة 28 .

² موقع منظمة الصحة العالمية . www.who.int تاريخ الزيارة 2022/01/04 على الساعة 22.35

³ موقع منظمة الصحة العالمية . www.who.int تاريخ الزيارة 2022/01/04 على الساعة 22.30

⁴ سهابلية سماح .جامعة الجزائر 3 . الاجراءات الوقائية للتصدي لفيروس كورونا في الجزائر .مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية .المجلد 5. العدد 3.اكتوبر 2020 . صفحة.32.31 .

1. على المستوى الصحي:

يحتوي على القطاع الصحي في الجزائر على 82716 سريرا منها 2500 تم تخصيصها لتكفل بالمصابين على مستوى 64 مصلحة للأمراض المعدية و 247 مصلحة للطب الداخلي و 79 مصلحة امراض الرئة و 100 مصلحة في اختصاصات أخرى بالإضافة الى 24 مصلحة للانعاش بها 460 سرير.

2. على المستوى الاجتماعي :

من لبيان الإجراءات والتدابير التي وضحتها الجهات المعنية في الجزائر مايلي:

- وقف الدراسة في المدارس والجامعات منع نقشي فيروس كورونا من خلال تعطيل الدراسة في الجزائر للوقاية من كورونا 2020
- اغلاق مدارس التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي
- اغلاق الجامعات ومعاهد التعليم العالي
- اغلاق مؤسسات التكوين المهني
- اغلاق المؤسسات التربوية الخاصة ورياض الأطفال

وقد أشار المرسوم التنفيذي رقم 20-69 المؤرخ في 21 مارس 2020 المتعلق بتدابير الوقاية من انتشار وباء كورونا كوفيد 19 على مايلي :

وضع تدابير التباعد الاجتماعي :

وضعت المادة الأولى من المرسوم التنفيذي رقم 20-69 المؤرخ في 21 مارس 2020 على تحديث تدابير التباعد الاجتماعي الموجهة للوقاية من انتشار فيروس كورونا ومكافحته من خلال الحد من الاحتكاك الجسدي بين المواطنين في الفضاءات العمومية وفي أماكن العمل

- غلق النشاطات نقل الأشخاص
- تنظيم نقل الأشخاص
- غلق المحلات والمؤسسات

3. على المستوى الاقتصادي: من بين الإجراءات نجد¹ :

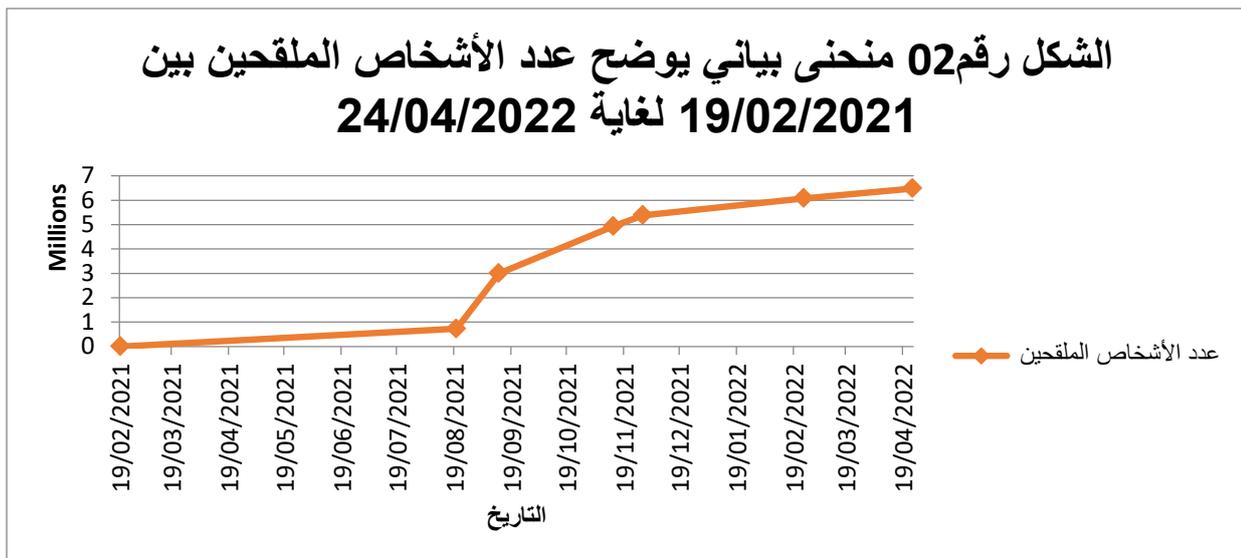
- التخفيف من قيمة فاتورة الاستيراد من 41 الى 31 مليار دولار
- التخفيف من نفقات ميزانية التشغيل ب 30% دون المس بأعباء الرواتب

¹ سهيلية سماح .جامعة الجزائر 3 . الاجراءات الوقائية للتصدي لفيروس كورونا في الجزائر .مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية .المجلد 5. العدد 3. اكتوبر 2020 . صفحة.33 .

- التوقف عن إبرام عقود الدراسات والخدمات مع المكاتب الأجنبية مما سيوفر للجزائر حوالي سبعة مليارات دولار سنويا
 - تأخير اغلاق المشاريع المحلية او قيد التسجيل التي لم يشرع في إنجازها
- فيما يلي نعرض إحصائيات وبيانات لحالات الإصابة بفيروس كورونا Covid19 وعدد الأشخاص الملقحين :



المصدر : من اعداد الطلبة بناءا على معلومات من موقع <https://news.google.com/covid19>¹



المصدر : من اعداد الطلبة بناءا على معلومات من موقع <https://news.google.com/covid19>¹

¹ <https://news.google.com/covid19> تاريخ الزيارة 2022/05/19 على الساعة 02.12

المطلب الثاني : المفاهيم النظرية حول التعاملات الرقمية

عرفت البشرية التعدد منذ القدم و تنوعت أشكالها فكانت المقايضة أولى أشكال التبادل ثم استعملت العديد من السلعة كوسيلة للتبادل كالمح و القمح, الصوف و غيرها من السلع التي كانت تحظى بقبول لدى المجتمعات إلا ان تم الاستعمال المعادن النفيسة كالذهب و الفضة وأخيرا تم التوصل الى استخدام النقود الورقية و المصرفية أصبحت الوسيلة الوحيدة في الدفع و التبادل و مخزن القيمة, و مع التطور التكنولوجي و ظهور الانترنت بدأت النقود المختلف أشكالها تتراجع بشيء ما ليحل محلها الدفع الالكتروني كالبطاقات الشبكات الشبكية و بطاقات الائتمان المختلفة.

الفرع الأول :تعريف وسائل الدفع التقليدية

هي كل الأدوات النقدية التي تستعمل في إتمام عمليات الدفع باستعمال أدوات ملموسة و تتمثل في النقود و الشيكات المصرفية, فقد عرف الكاتب Banneau Thierry رسائل الدفع بصفة عامة بأنها كل الأدوات التي تستعمل الأساليب النقدية و الدعائم المختلفة من أجل السماح للأفراد بتحويل الأموال² .
فوسائل الدفع عبارة عن أداة تسمح للمدين بالوفاء بدينه اتجاه الدائن.

اما Catherine Laupet فقد عرف وسائل الدفع التقليدية كل الوسائل التي تسمح بتحويل الأموال لكل فرد مهما كانت صيغة السند او الدعامة المستعملة.
و عليه وسائل الدفع تعتبر كل الوسائل المستعملة في عملية تسوية المدفوعات و تحويل الأموال باستخدام الاشغال المادية للنقود المعروضة في السوق النقدي.

الفرع الثاني : أنواع وسائل الدفع التقليدية

ان التطور الحاصل في المجال التجاري و طبيعة المبادلات كذا حاجة الانسان الى وسيلة تؤدي وظيفة التبادل بكفاءة و باقل جهد و تكلفة, أدى الى تنوع وسائل الدفع التقليدية عبر الزمن³ .

¹ <https://news.google.com/covid19> تاريخ الزيارة 2022/05/19 على الساعة 02.12

² -محرز نور الدين - تأهيل وتفعيل الجهاز المصرفي بالتعاملات النقدية الالكترونية حالة الجهاز المصرفي الجزائري -أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد نقدي -جامعة ام البواقي- السنة الجامعية 2014/2015 - صفحة 41 .

³ المرجع السابق صفحة 41.

1. النقود السلعية:

هي أداة و وسيط للتبادل و مقياس للقيمة التي عرفتها البشرية فكان الانسان يستعمل الملح و الماشية و الجلود و غيرها في عملية التبادل و هذا النوع يستعمل لاشباع الحاجة مباشرة و أداة للحصول على سلع اخرى و من بين خصائصها:

- قابلية بعض أنواع هذه النقود السلعية الى التجزئة
- القبول العام في عملية التبادل و ندرتها النسبية
- صلاحية الاستعمال لأوقات طويلة نسبيا

غير ان هذا النوع شابه نوع من العيوب, كارتفاع تكاليف التخزين و تكاليف النقل و عدم قابلية بعض الأنواع للتجزئة, و عدم التجانس لذلك عجزت هذه النقود عن مواكبة التطورات الاقتصادية مما أدى الى ظهور نوع جديد من النقود المعدنية¹.

2. النقود المعدنية:

تعتبر حل جزئي للنقود السلعية اذ يرى بعض الكتاب على ان هذا النوع من النقود يمكن ان يضاف الى النقود السلعية و بسبب عدم قدرة هذه الأخيرة على تلبية حاجيات التبادل و بعد ظهور المعارف و خاصة النفيسة منها فقد استعمل الذهب و الفضة كنقود و هذا راجع لبعض الخصائص التي تميزها كقابلية للتجزئة الى قطع صغيرة دون فقدان قيمتها و سهولة نقلها و انخفاض تكاليف تجزئتها.

3. النقود الورقية:

ويرجع اصل النقود الورقية الى العهد الروماني وهذا نظرا لكثرة تنقلاتهم و ظهور خطر الاحتفاظ بالنقود المعدنية حيث اودعو ما يملكونه من نقود لدى بعض الموثوق فيهم من صارفة و خزاني الذهب مقابل وصول إيداع و اطلق على هذا النوع من النقود او الصكوك او النقود الورقية النائبة حيث تم استعمالها لإظهار ما لديهم لدى بيوت الذهب (المال) من معادن نفيسة حيث يمكن استعمالها لإتمام المعاملات التجارية فيتم التنازل عنها لشخص اخر حيث يستطيع هذا الأخير تحصيل قيمة الصك من الخازن و تعتبر هذه المرحلة الأولى من تطور النقود الورقية .

اما المرحلة الثانية كانت بعد قبول الصكوك في المعاملات كوسيلة للوفاء بالالتزامات حيث أصبحت تستعمل كبديل للنقود المعدنية في المعاملات التجارية و تسوية المبادلات عن طريق التطهير

¹ المرجع السابق صفحة 43 .

وكمرحلة ثالثة تبين ان جزء كبير من المعادن النفيسة غير مطلوب للتحويل مقابل الأوراق النقدية مع زيادة حجم المبادلات اتجهت البنوك الى اصدار كمية من النقود الورقية اكبر مما لديها من المعادن وهذه الزيادة ثقة الافراد في البنك المصدر

وبالتالي أصبحت النقود الورقية او الائتمانية غير مغطاة كلياً بالذهب بأصول أخرى غير ذلك لم يكن تداول النقود يحدث الا برغبة الافراد واخذت الدولة على عاتقها الإصدار النقدي وإعطاء القوة القانونية للتداول بامتياز الدولة الضامن الأساسي للقوة الائتمانية للنقود¹.

4. النقود المصرفية:

يرجع ظهور هذا النوع الى الإيداعات من الذهب والفضة لدى الصارفة والبنوك من اجل المحافظة عليها من السرقة حيث تتعهد هذه البنوك بتحويل صكوك الإيداع الى ذهب او فضة عند الطلب ويعرفها اخرون على انها ديون في ذمة البنك قبل الدفع عند الطلب ويمكن تحويلها من شخص الى اخر بواسطة الشيكات².

5. الأوراق التجارية:

وتتمثل في كل أنواع أدوات الائتمان مثل الشيكات والسفتجة والسند الامر والتي يتم تعامل بها كأوراق تجارية لكنها لا تمثل أدوات دفع كبديل عن النقود وتتمثل الأوراق التجارية في³ :

1.5: الشيك: يعتبر الشيك من اكثر أنواع الأوراق التجارية تداولاً وهذا لأهمية حجم المعاملات التي تتم به فهو عبارة عن صك تتضمن امر من شخص يدعى الساحب الى شخص اخر وهو المسحوب عليه بان يدفع لامر شخص اخر (ثالث) وهو المستفيد مبلغاً نقدياً ولذلك بمجرد الاطلاع عليه والطرف الثاني والمتمثل عادة في البنك الذي يتكفل بإصدار نماذج لشيكات تحتوي على معلومات للبنك

وللشيك مزايا في التعاملات النقدية كالتقليل من مخاطر السرقة والضياح بالإضافة الى التقليل من كمية النقود المتداولة, غير انه لا يحظى بقبول عام خاصة وان القانون لا يلزم الافراد بالتعامل مع الشيك.

¹ محرز نور الدين - تأهيل وتفعيل الجهاز المصرفي بالتعاملات النقدية الالكترونية حالة الجهاز المصرفي الجزائري - أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد نقدي - جامعة ام البواقي - السنة الجامعية 2014/2015 - صفحة 44 .

² المرجع السابق صفحة 45

³ المرجع السابق صفحة 47 .

2.5 **السند:** الأمر: وهو ورقة تتضمن تعهد من المحرر بدفع مبلغ معين لأذن شخص آخر وهو المستفيد بمجرد الاطلاع عليه حين ميعاد معين ومن خلال هذا المفهوم فالسند لأمر أو السند الأذني يختلف عن الشيك والسفتجة في أطراف التعامل إذ يتضمن المحرر والمستفيد فقط ويتم تحرير السند الأمر وفق شكل معين محدد قانوناً ويأخذ الطبعة التجارية إذ يتعلق الأمر بغرض عمل تجاري .

3.5 **السفتجة:** وهي عبارة عن ورقة تجارية تتضمن ثلاثة أطراف. الساحب وهو مصدر الأمر للطرف الثاني وهو المسحوب عليه بدفع مبلغ معين في مكان محدد وبتاريخ محدد مقابل للتجديد وبمجرد الاطلاع عليه لطرف ثالث وهو المستفيد وفق شكل قانوني محدد.

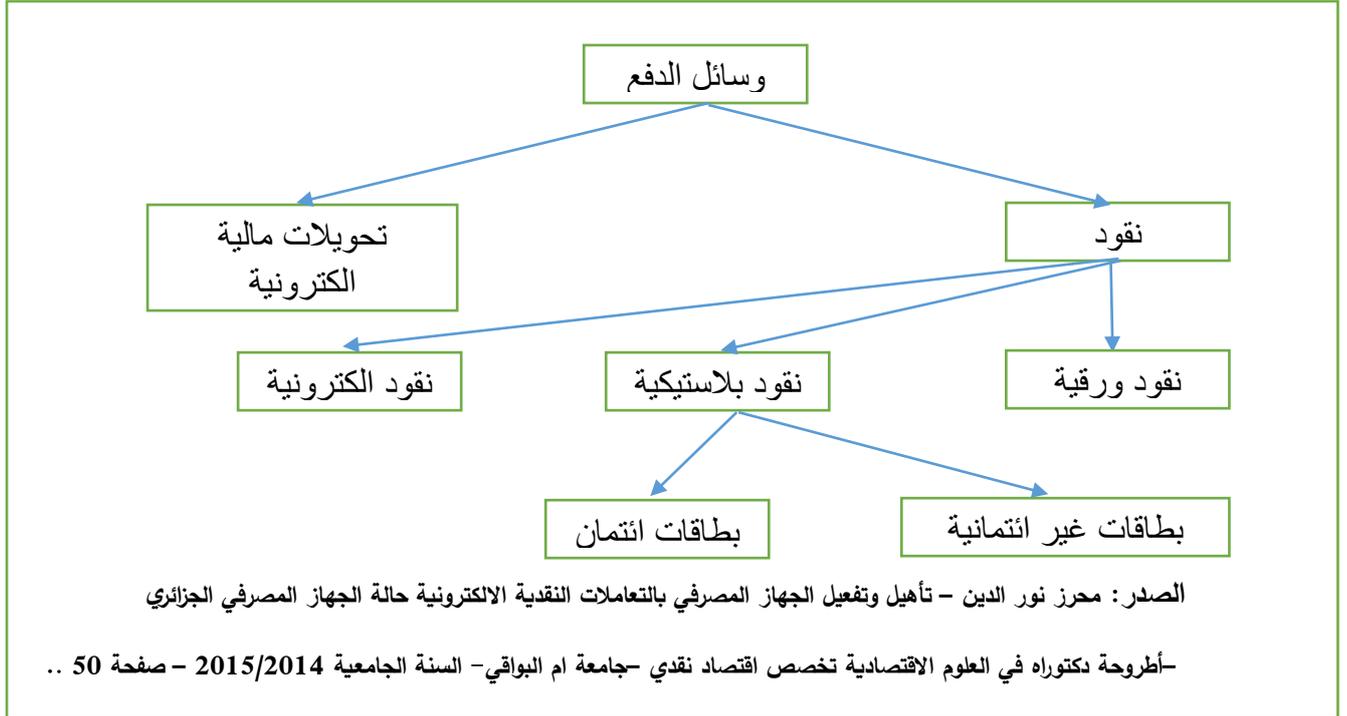
4.5 التحويلات المصرفية: عبارة عن خدمة مصرفية تقدمها البنوك في العصر الحديث ويقصد بها العملية التي يتم بموجبها تحويل مبلغ مالي من شخص لآخر أو من حساب عميل لآخر في نفس البنك أو بنكين مختلفين داخل أو خارج البلد وتتم عملية التحويلات بناء على تعليمات خاصة أو اشعار يرسل الى البنك المحول اليه من قبل البنك المحول عن طريق الهاتف أو الفاكس .

من مزايا التحويلات المصرفية¹:

- إمكانية الحصول على مبالغ مالية بكل سهولة
- يتم التعامل المالي بأغلب المعاملات
- يعد القيام بالمعاملة يتم الحصول على بيان مفصل
- لا يتطلب توفر وجود حساب لدى البنك عند تقديم الطلب للحصول على هذه الخدمة
- يتم معاملة المبالغ الكبيرة بأسعار صرف خاصة حسب طلب العميل
- التحويلات تتضمن قدر كبير من الامان
- يتم تحويل الأموال بطريقة سهلة وسريعة.

¹ محرز نور الدين - تأهيل وتفعيل الجهاز المصرفي بالتعاملات النقدية الالكترونية حالة الجهاز المصرفي الجزائري - أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد نقدي - جامعة ام البواقي - السنة الجامعية 2014/2015 - صفحة 49 .

الشكل رقم 03 تلخيص لأهم وسائل الدفع



الفرع الثالث : بديل النقود الورقية

1- النشأة و التطور : شهد ظهور الأنظمة النقدية المعرفية منذ بداية القرن العشرين تغيرات

متسارعة و حاسمة خاصة مع بداية الحرب العالمية و من ثو الازمة الاقتصادية النقدية العالمية 1929/ 1933 و التي أدت الى رسم معالم نظام الدولي النقدي الجديد و يعود الفضل الى استخدام البطاقات البلاستيكية الإلكترونية الى شركات البترول الامريكية و ذلك عام 1914 عندما قامت هذه الأخيرة بإصدار بطاقات معدنية لعمالها لاستعمالها في عملة الشراء و تسوية إصابات هذه المشتريات في نهاية كل مدة محددة¹

غير ان الاستخدام الحقيقي للبطاقة الإلكترونية كان على يد البنوك الامريكية حيث قامت بإصدار بطاقات بلاستيكية لعمالها لتسهيل لهم عملية الشراء و رحلاتهم للخارج ظهرت هذه البطاقة المصرفية في أمريكا عام 1950 على يد بنك ناشيونال فرانكلين بنيويورك عندما قام اصدار بطاقة National Credit Card Club لتظهر بعد ذلك في فرنسا عام 1954 بطاقة دينرز كلوب Carte de Diners

¹ محمد بن ذهبية(جامعة خميس مليانة). صلاح الدين قري (جامعة الجزائر3). فراح الياس الهناني (المرز الجامعي ميلة) - مخاطر الدفع الإلكتروني عبر الانترنت التي يتعرض لها المستهلك الإلكتروني واستراتيجية الجزائر لحمايته : مشروع التصديق والتوقيع الإلكترونيين - مداخلة في الملتقى الوطني الثالث حول المستهلك والاقتصاد الرقمي. ضرور الانتقال وتحدي الحماية 24/23 أبريل

Card Club ثم البطاقات الزرقاء La Carte Bleu, ثم البطاقات الخضراء La Carte Vert, ليتلو ذلك ظهور كثير من البطاقات في فرنسا مثل البطاقة الذهبية La Carte Dorée لنشر في جميع أنحاء العالم إنجلترا و باقي دول أوروبا.

وفي عام 1966 قام بنك أمريكي Bank of Am المصدر لبطاقة America bank بالتحالف مع بنك باركليز Barclays bank المصدر لبطاقة Barklays بإصدار بطاقة مشتركة و التي تطورت و أصبحت تعرف اليوم باسم Visa و في بريطانيا قامت بعض البنوك بالارتباط مع Visa بينما أنشأ البعض الآخر بطاقة ائتمان جديدة تدعى Access و التي ارتبطت مع Master Card الا ان الاستخدام الواقع للنقوم لم يبدأ إلا في عام 1972¹.

اما في الجزائر فلقد ظهرت بطاقة السحب لأول مرة في بلدنا سنة 1994 و كان صاحب المبادرة بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR لكن استعمالها كان مقتصرًا على بعض الوكالات الخاصة بهذا البنك .

2- تعريف بديل النقود الورقية : تعرف النقود الالكترونية على أنها مجموعة من البروتوكولات و التواقيع الرقمية التي تتيح للرسالة الإلكترونية ان تحل محل تبادل العملات الرقمية أي انها مجموعة من التقنيات الإعلامية الالكترونية التي تسمح بانتقال الأموال دون الاعتماد على النقود الورقية (كالأوراق المالية)².

3- أشكال و سائل النقود الورقية (الالكترونية):

تتمثل أشكال وسائل الدفع الحديثة فيما يلي³:

1.3 بطاقة الائتمان: تقوم بدور النقود المصرفية و هي بطاقة بلاستيكية صغيرة الحجم تصدرها البنوك او منشآت التحويل في حدود مبالغ معينة, تمنح للذين لهم حسابات مصرفية مستمرة في البنك, حيث يتم استخدامها كأداة وفاء و ائتمان باعتبارها تتيح لحاملها فرصة الحصول على السلع و الخدمات مع دفع اجل لقيمتها.

2.3 بطاقة الصرف الشهري (بطاقة الحساب) Charge Card:

يتيح هذا النوع من البطاقات لحاملها الشراء على الحساب الفوري أما التسديد فيكون لاحقًا فهي تتضمن

¹ المرجع السابق صفحة 8

² محمد بن ذهبية(جامعة خميس مليانة). صلاح الدين قذري (جامعة الجزائر3). فراح الياس الهناني (المرز الجامعي ميلة) - مخاطر

الدفع الالكتروني عبر الانترنت التي يتعرض لها المستهلك الالكتروني واستراتيجية الجزائر لحمايته : مشروع التصديق والتوقيع

الالكترونيين - مداخلة في الملتقى الوطني الثالث حول المستهلك والاقتصاد الرقمي . ضرور الانتقال وتحدي الحماية 24/23 أفريل

2018 صفحة 8

³ المرجع السابق صفحة 9

خط ائتمان مستمر اذ يترتب على حاملها تسديد المبلغ بكاملها عندما يرسل التاجر الفاتورة.

3.3 بطاقة الدفع (الدفع على الحساب او البطاقة المدنية) Debit Card:

و هي بطاقة تستوجب وجود ارصدة فعلية للعمل لدى البنك المصدر للبطاقة في صورة حسابات جديدة من اجل تسديد مشتريات العميل و هذا التنوع يتم فيه السحب في البنك مباشرة على عكس بطاقة الائتمان.

4.3 بطاقة ضمان الشيكات Cheek Guarante Cards:

ظهرت لأول مرة في المملكة المتحدة خلال الستينات فخلال هذه الفترة كانت جهود المصارف موجهة لجذب العملاء اكثر وفي أواسط الثمانيات كانت هناك حوالي 22 مليون بطاقة صك في المملكة المتحدة وتصدر مجانا وهذه البطاقة تصدر خصيصا لمهمة ضمان الوفاء بالشيك¹.

5.3 بطاقة الصراف الالي (Automated Teller Machines) ATM Card:

يصدرها البنك لعملائه لتنفيذ بعض العمليات المصرفية المحدودة (التقليدي، المبتكرة) من منافذ المختلفة (ليس من خلال الأنترنت) بحيث يمكن للبطاقة حاملها من الدخول لاماكن الصرف المؤتمنة والى الشبكات المرتبطة بها والعائدة الى مصارف الأخرى. وتتيح هذه البطاقة حاملها التعامل مع حساباتهم لدى البنك فأى وقت سواء في مواعيد العمل الرسمية وغيرها وخلال إنجازات والعطل على مدار 24 ساعة.

6.3 البطاقة الائتمانية المضمونة Sucred credit Card:

وهي بطاقة أساسية مضمونة لودائع توفير ذات فوائد وتقوم هذه الأخيرة بتوفير خط ائتمان للمستهلك مثل أي نوع اخر من البطاقات².

7.3 البطاقة المدفوعة مسبقا Prépaïd Card:

وهي بطاقة يقوم مبدئها على أساس تثبيت قيمتها بمبلغ محدد وبحيث يتم الدخول في البطاقة بذلك المبلغ ومن ثمة يبدأ التخفيض التدريجي لمبلغ البطاقة كلما تم استعمالها بطريقة الية .

¹ محمد بن ذهبية (جامعة خميس مليانة). صلاح الدين قذري (جامعة الجزائر3). فراح الياس الهناني (المرز الجامعي ميلة) - مخاطر الدفع الالكتروني عبر الانترنت التي يتعرض لها المستهلك الالكتروني واستراتيجية الجزائر لحمايته : مشروع التصديق والتوقيع الالكترونيين - مداخلة في الملتقى الوطني الثالث حول المستهلك والاقتصاد الرقمي. ضرور الانتقال وتحدي الحماية 24/23 أبريل 2018 صفحة 10.

2 المرجع السابق صفحة 11

المبحث الثاني: الدراسات السابقة لجائحة فيروس كورونا كوفيد 19

سنتطرق في هذا المبحث الى الدراسة السابقة في موضوعي جائحة كورونا والتعاملات الرقمية

المطلب الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية :

1-الدراسة الاولى: طروبيا نذير(2020): فيروس كورونا: تأزم الوضع الاقتصادي العربي و خيارات المواجهة.

تهدف هذه الدراسة الى القاء الضوء على الاثار السلبية لفيروس كورونا على الاقتصاد العالمي خصوصا الاقتصادات العربية, و تحديد الاستراتيجيات المنتهجة للتخفيف من حجم الخسائر المتزايدة, بحيث لمحورة اشكالية البحث حول تأثير الانتشار الواسع لفيروس كورونا عالميا على الاداء الاقتصادي الكلي للدول العربية,وللاجابة على هذه الإشكالية اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي و قد اوصي في نهاية البحث الى:

- الحاجة الى التفكير بجدية في السبل الكفيلة بالتنوع الاقتصادي و فك الارتباط بالعقلية الرجعية, كتعزيز و مرافقة المشاريع الصغيرة و المتوسطة بالإضافة الى الاهتمام اكثر بالاستثمار الزراعي و الصناعي
- الاهتمام اكثر مجالات البحث العلمي و التطوير الخاصة بالفيروسات و الاوبئة و الرعاية الصحية عموما
- ضرورة تنسيق الجهود الاقليمية بين الدول العربية لتدعيم الانتاج العربي و مجالات البحث العلمي و التطوير و الابداع الفكري و الرفع من مستويات التجارة النسبية.

لتصل الدراسة في الأخير الى جملة من النتائج التالية : شح الإيرادات المالية بسبب انهيار أسعار المواد الأولية مثل النفط, وشلل في القطاعات الإنتاجية وارتفاع معدلات البطالة وتراجع معدلات البطالة وكذا تراجع معدلات النمو الاقتصادي .

2-الدراسة الثانية: سهايلية سماح (2020): الاجراءات الوقائية للتصدي لفيروس كورونا في الجزائر .

تهدف هذه الدراسة الى التعرض لدراسة الاجراءات الوقائية للتصدي لفيروس كورونا في الجزائر من خلال الاشكالية التالية المطروحة: ما مدى فاعلية تطبيق الاجراءات و التدابير الوقائية الجزائرية في مواجهة فيروس كورونا؟ وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة من اجل الإجابة على التساؤل الرئيسي. خلصت هذه الدراسة الى الاقتراحات و التوصيات التالية:

- ضرورة تحقيق الامن العام و تجسيد روح التعاون بين السلطة و المواطنين بهدف مواجهة جائحة كورونا
- ضرورة الالتزام بالتدابير الاحترازية التي وضعتها الحكومة الجزائرية
- تشجيع التعاون و التنسيق الدولي لمواجهة فيروس كورونا باعتبار جائحة كورونا وباء عالميا صحيا
- التنسيق مع منظمة الصحة العالمية من اجل التصدي لفيروس كورونا.

3- الدراسة الثالثة: خلفاوي عزيزة, فيس هدى (2021): جائحة كوفيد 19 و ازمة التعليم

الرسمي في الجزائر-دراسة للواقع و استنزاف للمستقبل-

تهدف هذه الدراسة الى البحث في مؤشرات الأزمة المستقبلية للتعليم الرسمي في الجزائر من خلال تحليل الواقع الذي يتميز باتخاذ تدابير غلق المدارس و التعليم عن بعد و اثاره المختلفة و هذا من خلال الاشكالية التي يتمحور عليها الموضوع:

ما هي مؤشرات ازمة التعليم الرسمي في الجزائر في ظل جائحة كورونا كوفيد 19 و تكمن اهمية هذه الدراسة في:

- اهمية التعليم الرسمي في الجزائر و اسهامات الفاعلين التربويين في تحسين و تطويره تماشيا مع ازمة كورونا
- امكانية اسهام هذه الدراسة في التواصل الى حلول كفيلة بمعالجة الازمات التي تحيط بالوسط التربوي

و قد خلصت الدراسة في الاخير الى:

- وجوب تقييم العملية التعليمية الجديدة اعتمادا على اراء المختصين التربويين و الاجتماعيين لتحديد الايجابيات و السلبيات لكي تكون خطوة فعالة قابلة للتجديد و التحدي للمستثمرين
- العمل على تحسين جودة خدمات شبكات الانترنت في مختلف مناطق البلاد و تسريع تدفقها سواء على الهاتف المحمول او اجهزة الكمبيوتر
- عقد اجتماعات و ندوات وطنية باشتراك جميع الفاعلين من طلبة و اساتذة و اداريين و تقنيين في سبيل تقييم مدى نجاح التعليم عن بعد في ظل الجائحة.

4- الدراسة الرابعة: (سلمى بشاري 2020): تطوير الرقمنة في الجزائر كآلية لمرحلة ما بعد جائحة كورونا كوفيد 19

تهدف الدراسة الى تحليل عوامل تطوير الرقمنة في الجزائر و أولوياتها على المدى القصير باعتبارها احدى طرق مجابهة آثار جائحة كورونا عند مختلف الدول من جهة، و احدى ركائز النهوض بالاقتصاد الوطني من جهة اخرى تمحور التساؤل الرئيسي للدراسة حول: ماهي العوامل والمقومات الاساسية التي يبنى عليها نجاح استراتيجية الرقمنة في الجزائر و أولوياتها في مواجهة تبعات جائحة كورونا؟ و اعتمدت الدراسة على منهجية التحليل الهيكلي و تقنية MICMAC من خلال الاعتماد على هيئة قدرت ب 34 عامل

و خلصت الدراسة الى النتائج التالية: 18 عاملا اساسيا من بين 34 عاملا محل الدراسة يؤثر في ديناميكية و تطوير الرقمنة و تصوراتها المستقبلية، هذه العوامل يمكن حصرها في ثلاث رهانات مترابطة فيما بينها و هي تحسين حوكمة قطاع التكنولوجيا المعلومات و الاتصالات، تسريع التطور التكنولوجي، و تكثيف استخدام و تعميم هذه التكنولوجيا و هناك نتائج اخرى للدراسة و هي:

- تعزيز البنية التحتية الرقمية
- الاهتمام بالفئات المحرومة او ضعيفة استخدام الرقمنة
- تطوير تكنولوجيا المعلومات في مجال الصحة
- المرافقة الرقمية لتعزيز الامن الغذائي
- تنمية المهارات الرقمية و تحسين الامن السيبراني

5-الدراسة الخامسة:(محمد بن ذهبية - صلاح الدين قديري - فراح الياس الهناتي 2018)

مخاطر الدفع الالكتروني عبر الانترنت التي يتعرض لها المستهلك الالكتروني و استراتيجية الجزائر لحمايته: مشروع التصديق و التوقيع الالكترونيين.

تطرقت الدراسة الى الاقتصاد الرقمي و كذلك الى تكنولوجيا الاعلام و الاتصال و دورها في توظيف المعرفة و تتمحور اشكالية الدراسة على: الى اي مدى يؤثر الدفع الالكتروني على سلوك المستهلكين الالكتروني و ما هي الاستراتيجية التي ستطرقها الجزائر في مجال حماية المستهلك الالكتروني ماهي طرق المعاملات الالكتروني؟

و قد خلصت الدراسة الى التوصيات التالية:

- ضرورة تعميم خطط استراتيجية شاملة في مجال التحول نحو مفهوم الاقتصاد الرقمي و اساليب اخذ بعين الاعتبار المتغيرات الحيوية .

- لا بد ان يكون التحول نحو الاقتصاد الرقمي بشكل تدريجي و بخطوات تجريبية متأنية و مدروسة.
- اجراء مؤتمرات و ندوات علمية متخصصة لمناقشة التحول نحو الاقتصاد الرقمي و طرح القضايا المتصلة بهذا الموضوع للتحليل العلمي و تبادل الاراء التي تقود الى تشخيص موضوعي و دقيق.

6-الدراسة السادسة : (محرز نور الدين 2015) تأهيل و تفعيل الجهاز المعرفي بالتعاملات

النقدية الالكترونية - حالة الجهاز المصرفي الجزائري-

تهدف الأطروحة الى التركيز على كيفية تفعيل و رفع كفاءة و أداء الجهاز المصرفي عن طريق المعاملات النقدية الالكترونية و هذا من خلال التركيز على التطورات الحاصلة في طبيعة رسائل الدفع, اهم أنواع المعاملات النقدية الالكترونية المتداولة.

و لقد تمحور الاشكال الرئيسي للدراسة حول : ما مدى تأهيل و تفعيل الجهاز المصرفي باستخدام المعاملات النقدية الالكترونية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على التساؤلات المطروحة والوصول الى الفرضيات .يستمد البحث أهميته كونه موضوعا حديثا يلقى اهتماما كبيرا من قبل الباحثين في المجال المصرفي والنقدي ، و من نتائج الدراسة نجد:

- الخدمات المصرفية الالكترونية في المصارف الجزائرية لا تزال بطيئة و غير متنوعة و لم ترقى الى مستوى الذي وصلت اليه في البلدان العربية
- هناك وعي لدى موظفي البنوك بأهمية ادخال المعاملات المصرفية الالكترونية
- رغم الاصلاحات المصرفية التي عرفها الجهاز المصرفي الا أن تقديم الخدمات المصرفية الالكترونية لا يزال في مراحله الاولى .
- هناك العديد من العوامل المساعدة في تطوير المعاملات المصرفية الالكترونية في المصارف الجزائرية و منها زيادة المنافسة رغبة البنوك في زيادة قاعدة عملائها و المزايا التي يحققها

7-الدراسة السابعة : فعالية استخدام وسائل الدفع الإلكتروني الحديثة في الوقاية من

جائحة كورونا Covid 19 -بطاقة الدفع الإلكتروني (الذهبية) لبريد الجزائر أنموذجاً

هدفت الدراسة الى معرفة ما مدى مساهمة وسائل الدفع الالكتروني للوقاية من جائحة كورونا من خلال الإشكالية الآتية : ما مدى مساهمة وسائل الدفع الإلكتروني (الذهبية) التي تطرحها مؤسسة بريد الجزائر في الوقاية من جائحة كورونا ، واعتمد الباحث في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على الإشكالية والوصول الى الفرضيات المطروحة ،وتأتي أهمية واهداف البحث من خلال :

- رغبة الباحثين في دراسة موضوع يواكب الأوضاع السائدة ويتمشى معطيات التطور التكنولوجي
- معرفة واقع بطاقة الدفع الالكتروني (الذهبية) التي تقدمها مؤسسة بريد الجزائر
- التعرف على التدابير الوقائية المتخذة من طرف مؤسسة بريد الجزائر
- إبراز مدى مساهمة البطاقة الذهبية للوقاية من انتشار فيروس كورونا كوفيد 19

المطلب الثاني : الدراسات باللغة الأجنبية :

1-الدراسة الأولى : La ; Dr. CHALABI Samira, Dr. REGGAD Fouzia ;

littérature numérique universitaire : Quelles compétences à développer chez les étudiants, Université Mohamed Lamine Debaghine Sétif2, 2020

في دراسة د. شلبي سميرة د. رجاء فوزية. الأدب الرقمي الجامعي: ما هي المهارات التي يجب تطويرها لدى الطلاب ، جامعة محمد لمين الدباغي سطيف 2 2020 ، حاول الباحثون تقييم مفهوم الأدب الرقمي ، وتحديداً الأدب الرقمي الجامعي ، حيث أوضحوا ، من خلال نموذج تعليمي مخصص للتدريس - تعلم الأدب الرقمي والاستراتيجيات المختلفة التي يجب على الطلاب حشدها عند كتابة أعمالهم. والهدف منها تطوير مهاراتهم الرقمية وإيقاظ مبدأ النزاهة الفكرية فيهم.

2- الدراسة الثانية : Dr. Mohammed Dehane and Ms. Kenza

Teniou about Digital Competence and Digital Gap in Arab World, univ-constantine,2018

تهدف دراسة الدكتور محمد دحان والسيدة كنزة تنيو حول الكفاءة الرقمية والفجوة الرقمية في العالم العربي ، جامعة قسنطينة 2018 ، إلى مناقشة الفجوة الرقمية أو الفجوة الرقمية ، حيث تركز على فهم الفجوة الرقمية في العالم. بشكل عام وفي الوطن العربي بشكل خاص.

وبشكل أكثر تحديداً، تهدف إلى قياس الفجوة الرقمية في العالم العربي باستخدام مؤشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المطور الذي نشره الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU). طريقة هذا المؤشر هي قياس الفجوة الرقمية في ثلاثة أبعاد: الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واستخدام تكنولوجيا ومهارات المعلومات والاتصالات. يقودنا الحديث عن الفجوة الرقمية إلى الحديث عن الكفاءة الرقمية ومحو الأمية الرقمية. في هذا الصدد ، أوضحت هذه الدراسة أهمية الكفاءة الرقمية للعمل والتعلم وحتى العيش في عالم اليوم. وأخيراً أظهرت النتائج أن: الفجوة الرقمية من أهم التحديات في الدول العربية. الكفاءة الرقمية هي مطلب للاقتصاد الرقمي وغيابها يوسع الفجوة الرقمية ؛ كما أن الفجوة الرقمية بين الدول المتقدمة والدول العربية آخذة في الاتساع ، وبالتالي يجب وضع استراتيجيات لمعالجتها.

المطلب الثالث : التعليق على الدراسات السابقة

في إطار التطرق الى الدراسات السابقة في الموضوع جاءت دراستنا على ضوء ماتحمله هاته الدراسات من مفاهيم واشكالات تخص موضوعي فيروس كورونا المستجد والتعاملات الرقمية ،ولقد ساعدتنا هذه الدراسات كخارطة طريق لتحديد اشكالية وعينة الدراسة لموضوع جائحة كورونا وتعزيز التحول نحو التعاملات الرقمية في الجزائر وعليه توصلت الدراسات السابقة الى النتائج التالية :

- 1- تنويع الجهود الاقليمية العربية لتدعيم الاقتصاد العربي وحمايته من الكوارث الطارئة .
- 2- الاهتمام بالحث العلمي للقضاء على الفيروسات المستجدة من جهة ومن جهة أخرى تنمية التحول الى الاقتصاد الرقمي.
- 3- ضرورة التعاون والتضامن بين المواطن والدولة للقضاء على فيروس كورونا كوفيد19.
- 4- التنسيق مع منظمة الصحة العالمية لمنع تفشي الفيروس .
- 5- ضرورة تطوير البنية التحتية ومرافقة الرقمنة وتنمية المهارت الرقمية في الجزائر .
- 6- وضع استراتيجية للتحول الى الاقتصاد الرقمي والتحول بشكل تدريجي.
- 7- اجراء مؤتمرات دولية للتعريف بالتعاملات الرقمية .
- 8- دراسة واقع بطاقات الدفع الالكترونية من اجل التطوير والتحسين.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الأول الى المفاهيم النظرية لموضوع فيروس كورونا كوفيد 19 ،من خلال ظهوره وانتشاره في دول العالم بالإضافة الى الإجراءات المتخذة بغية منع تفشي الفيروس وخاصة في الجزائر ، والى الانتقال لمفهوم التعاملات الرقمية التي أصبحت المنافس الوحيد والاقوى للتعاملات التقليدية . ولقد بينا الدراسات السابقة في موضوعي جائحة كورونا و التعاملات الرقمية في الجزائر باللغة العربية والاجنبية .

لنبدأ في الفصل الثاني مباشرة بالجانب التطبيقي ولإسقاط هاته المفاهيم النظرية على الواقع .

الفصل الثاني

دراسة ميدانية لمؤسسة بريد
الجزائر مقر المديرية
بأدرار

تمهيد:

بعد التطرق الى المفاهيم النظرية والاطار المفاهيمي والمنهجي لمفهوم جائحة كورونا والتعاملات الرقمية في الجزائر، يأتي هذا الفصل التطبيقي ليتم إسقاط ماتم دراسته نظريا على احدى أهم المؤسسات والمرافق العامة في الوطن وهي مؤسسة بريد الجزائر (مقر المديرية بأدرار) وهذا لإيضاح تأثير التعاملات الرقمية بالجائحة العالمية كوفيد 19 .

حيث سنسعى من خلال الفصل الى تحقيق الهدف الأساسي للدراسة والمتمثل في الكشف عن دور النوازل، الأمراض العالمية والأوبئة (الإيجابي والسلبي) على التكنولوجيات الحديثة والحياة اليومية للإنسان . سيتم التطرق في هذا الفصل الى دراسة حجم عينة الدراسة بالإضافة الى مكونات الاستبيان ومحاوره وكذا استخراج الإحصاءات الوصفية للمتغير المستقل والتابع المبنية عنها الدراسة . بالإضافة الى اجراء اختبارات التوزيعات التكرارية واستخراج معامل الارتباط وكذا معامل الانحدار للوصول في الاخير الاستنتاجات والتوصيات التي تخدم الدراسة في المستقبل. تم تقسيم الفصل الى :

➤ **المبحث الأول :** الإسقاط المنهجي واجراءات الدراسة

➤ **المبحث الثاني :** تحليل البيانات واختبار الفرضيات

المبحث الأول: الإسقاط المنهجي وإجراءات الدراسة

المطلب الأول: متطلبات تطبيق الدراسة

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى النموذج الافتراضي للدراسة والأساليب والطرائق التي تم اعتمادها في الدراسة التطبيقية لهذه الدراسة، وهي تتضمن مجتمع البحث والعينة المدروسة.

الفرع الأول: مجتمع الدراسة " مؤسسة مديرية بريد الجزائر بأدرار "

أولاً: التعريف بمؤسسة مديرية بريد الجزائر

يحتل قطاع البريد و المواصلات مكانة هامة في كل من المجال الاقتصادي و الاجتماعي حيث شهد عدة إصلاحات نتج عنها إنشاء مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي و تجاري تسمح ببناء دولة عصرية و بتقديم خدمات متطورة للمجتمع تسمى بـ بريد الجزائر .

نشأت مؤسسة بريد الجزائر نتيجة لعدة إصلاحات شملت إعادة هيكلة قطاع البريد و المواصلات، بحيث أعطت الدولة بذلك حرية التصرف الكاملة لهذا المتعامل الاقتصادي للمشاركة في النمو الاقتصادي والاجتماعي .

وقد كانت مؤسسة بريد الجزائر تسير وفق أحكام الأمر رقم 89-75 المؤرخ في 30 ديسمبر 1975 و المتضمنة قانون البريد و المواصلات، الذي يجعل من قطاع البريد والمواصلات مؤسسة واحدة، عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تحت إشراف وزارة البريد و المواصلات، حيث تتمتع بميزانية ملحقة و يخضع تنفيذها إلى قواعد المحاسبة العمومية وتتمتع أيضا في إستغلالها لمختلف نشاطات البريد و المواصلات السلوكية و اللاسلوكية وفق المادة 1 و المادة 39 على التوالي من ذات القانون.

و نتيجة للتطور التكنولوجي لاسيما في ميدان الإتصال، كان حتما على قطاع البريد والمواصلات أن يساير هذه التحولات، فترجمة هذه النقلة بصدور القانون رقم 2000-03 المؤرخ في 05 أوت 2000 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالبريد والمواصلات السلوكية و اللاسلوكية و الذي يهدف إلى:¹

- تطوير و تقديم خدمات البريد و المواصلات بمواصفات نوعية، في ظروف موضوعية وفي مناخ تنافسي، مع ضمان المصلحة العامة.
- تحديد الشروط العامة للإستغلال في الميادين المتعلقة بالبريد و المواصلات من طرف المتعاملين.

• تحديد إطار وكيفية ضبط النشاطات ذات الصلة بالبريد و المواصلات السلوكية واللاسلوكية.

تحويل على التوالي نشاطات إستغلال البريد والمواصلات التي تمارسها وزارة البريد والمواصلات إلى مؤسسة عمومية ذات طابع إقتصادي و تجاري للبريد و إلى متعاملي المواصلات السلوكية واللاسلوكية يُنشأ وفق التشريع المعمول به.

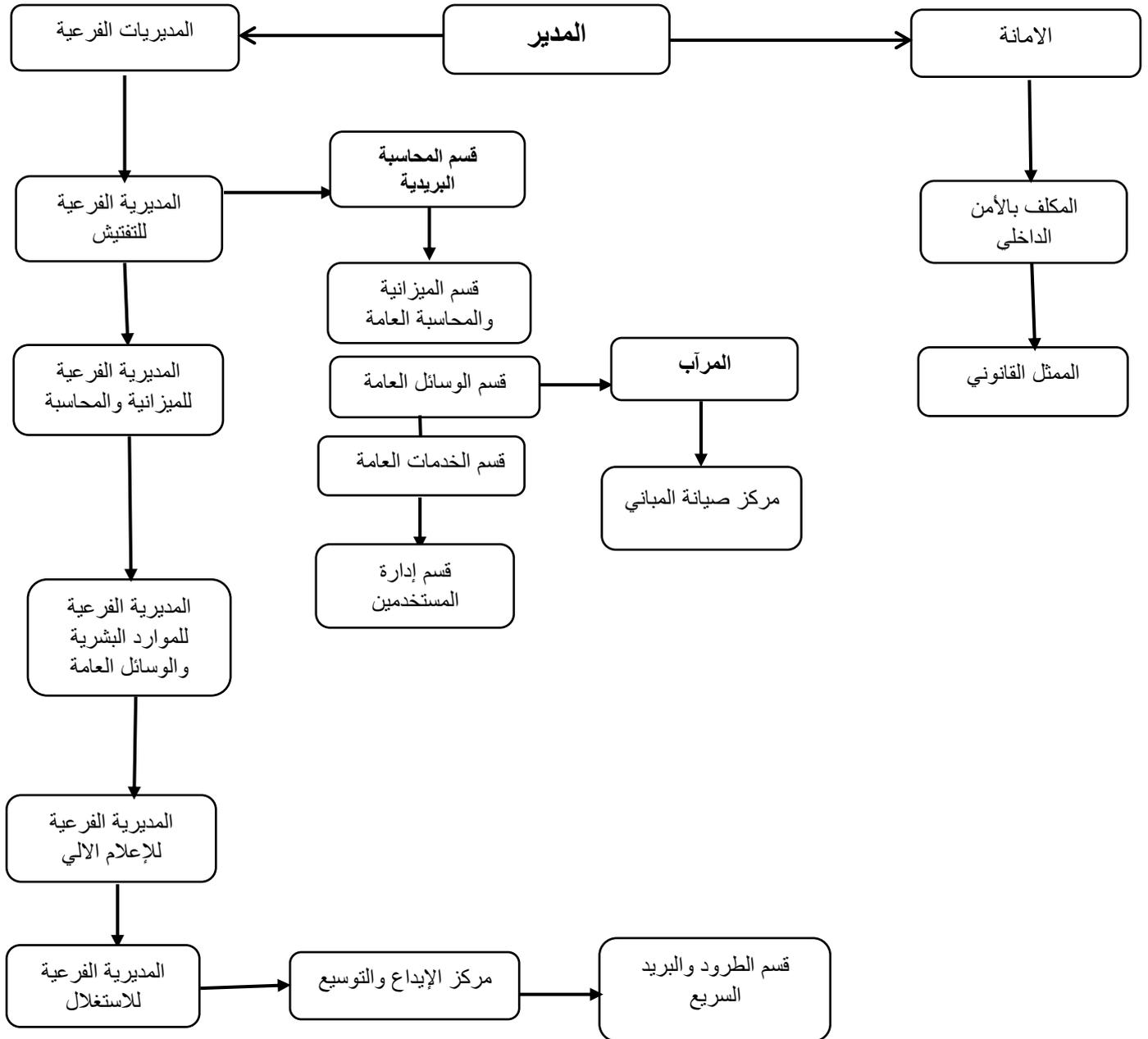
¹ معلومات مستخلصة عن طريق المقابلة التي اجريت مع مدير المؤسسة

وتم تدشين مقر مديرية بريد الجزائر بأدرار بمناسبة إحياء الذكرى 67 لإنداع ثورة التحرير 1954 في يوم الإثنين 26 ربيع الأول 1443 هـ الموافق ل1 نوفمبر 2021 م ، من طرف والي الولاية السيد بهلول العربي .

ويتواجد حوالي 86 مؤسسة بريدية على المستوى الولاية .

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الأفراد العاملين بمؤسسة مقر بريد الجزائر والذين يبلغ عددهم حوالي 90 عامل في مختلف المصالح.

الشكل رقم 04 الهيكل التنظيمي لمديرية بريد الجزائر بأدرار



المصدر : من اعداد الطلبة وفقا لمعلومات المؤسسة

الفرع الثاني: عينة الدراسة

يتمثل حجم المجتمع المبحوث في جميع الأفراد العاملين في مؤسسة مقر بريد الجزائر البالغ عددهم 90 عامل وتم اختيار وتحديد العينة العشوائية والتي هي أساس الاستبانة والمقدرة بـ 54 عاملا من خلال:

- رؤساء المديريات الفرعية
- رؤساء المكاتب
- أعوان المكاتب
- موزعي البريد

الجدول رقم(01) : يبين الجدول عدد الاستمارات المستخدمة

العدد	الاستبانة
90	حجم المجتمع
56	الاسبيانات الموزعة (العينة)
54	الاستبيانات المسترجعة
54	الاستبيانات الصالحة للدراسة

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 20).

الفرع الثالث: متغيرات الدراسة ونموذجها

01- متغيرات الدراسة:

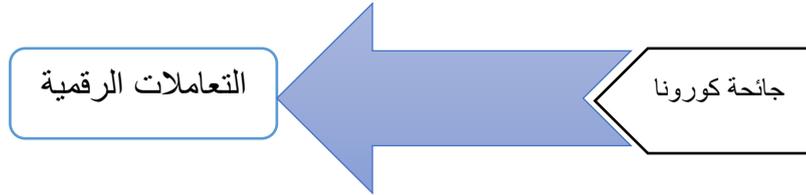
في دراستنا يوجد متغيرين أساسيين هما في جائحة كورونا والعاملات الرقمية حيث يعتبر جائحة كورونا متغير مستقل والتعاملات الرقمية في الجزائر متغير تابع .

الشكل 05: متغيرات الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبين

الشكل 06: تأثير جائحة كورونا على التعاملات الرقمية



المصدر: من إعداد الطالبين

المطلب الثاني: متطلبات ومحتويات أداة الدراسة

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى أداة الدراسة المستخدمة وطرائق جمع البيانات بالإضافة إلى الإجراءات اللازمة لذلك وكذلك ثبات وصدق أداة الدراسة.

الفرع الأول: تصميم أداة الدراسة

من خلال طبيعة البيانات التي يراد جمعها وجدنا أن الأداة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة هي (الإستبانة)، إضافة إلى اعتماد الأدوات الأخرى في جمع البيانات كالمقابلات والملاحظات.

1- إعداد الاستبيان:

الاستبيان: هو وسيلة لجمع البيانات اللازمة للتحقق من فرضيات المشكلة قيد الدراسة، أو للإجابة على أسئلة البحث.

2- هيكل الاستبيان: تكون الاستبيان من ثلاث محاور وهي كالتالي:

المحور الأول: شمل هذا المحور على البيانات الشخصية والوظيفية لأفراد العينة محل الدراسة وهذه المعلومات متمثلة في (النوع - العمر - الحالة العائلية-المؤهل العلمي - الوظيفة-الإصابة بالأمراض المزمنة).

المحور الثاني: يشمل هذا المحور جائحة كورونا ويتكون من 10 عبارة .

المحور الثالث: يشمل هذا المحور التعاملات الرقمية ويتكون من 19 عبارة .

وقد اعتمد في الاستبيان مقياس ليكرت الخماسي وفق درجات المقياس موضحة في الجدول

الجدول رقم(02): مقياس ليكرت الخماسي وفق درجات المقياس

العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
درجة الموافقة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على سلم ليكرت

إضافة إلى الاعتماد على المقابلات كأداة تستخدم في شرح محاورة استفسار مجموعة من العاملين بمختلف المستويات، وذلك من أجل الوقوف على قابلية أداة الدراسة ومدى وضوحها.

الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية

من أجل تسهيل عملية التحليل الإحصائي وبعد التحصيل النهائي لاستمارات الاستبيان قمنا بتجميع البيانات المحصلة ومعالجتها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (spss * 20).
وبالنسبة لجمع وتبويب المعلومات في هذه الدراسة ارتكزنا على الأدوات الإحصائية التالية¹:

❖ **التكرارات والنسب المئوية:** لمعرفة الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وكذا لتحديد استجابات أفراد العينة اتجاه عبارات محاور الاستبانة.

❖ **معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha):** من أشهر مقاييس ثبات الاستبيان، وهو يعتمد على حساب الارتباط الداخلي بين إجابات الأسئلة.

❖ **الانحراف المعياري (Standard Deviation):** هو الجذر التربيعي للتباين، وهو أيضا من أدوات حساب تشتت البيانات ويقاس الانحراف في إجابات أفراد العينة عن وسطها الحسابي

❖ **المتوسط الحسابي (Mean):** هو القيمة التي لو أعطيت لكل مفردة من مفردات المجموعة لكان مجموع القيم الجديدة مساويا لمجموع القيم الأصلية ويرمز له برمز X.

❖ **معامل ارتباط سبيرمان:** استعمل هذا المعامل لمعرفة مدى ارتباط درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (الاتساق الداخلي لأداة الدراسة)².

¹ مولودي عبد الغاني - تحليل البيانات الإحصائية وفق برنامج التحليل الإحصائي Spss - مقياس spss الحصص التطبيقية السنة الجامعية 2022/2021. من الصفحة 10 الى الصفحة 57.

² مولودي عبد الغاني - تحليل البيانات الإحصائية وفق برنامج التحليل الإحصائي Spss - مقياس spss الحصص التطبيقية السنة الجامعية 2022/2021. الصفحة 45.

❖ **معامل الانحدار الخطي:** استعمل هذا الاختبار للتنبؤ باستخدام الابتكار في التكنولوجيا المالية

كألية لتحقيق الميزة التنافسية.¹

❖ **المدى:** لمعرفة الفرق بين أكبر قراءة وأصغر قراءة في مجموعة القراءات، ولتحديد طول خلايا

مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في الاستبيان تم حساب المدى بين أكبر وأصغر قيمة

لدرجات مقياس ليكارت (5-1=4)، ثم تقسيمه على درجات المقياس للحصول على طول الخلية

الصحيح أي (0.8=5/4)، وبعدها تضاف هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس والتي هي (1)

وذلك من أجل تحديد الحد الأعلى للفئة (1.8=1+0.8)، وبذلك نتحصل على الشكل التالي:

الشكل رقم (03): درجات مقياس ليكارت الخماسي

درجة الموافقة	مجال المتوسط و الأهمية النسبية	درجة مستوى الاستجابة
. لا أوافق بشدة	. من 1 إلى 1.8	. منخفضة جداً
. لا أوافق	. من 1.81 إلى 2.6	. منخفضة
. غير متأكد	. من 2.61 إلى 3.4	. متوسطة
. أوافق	. من 3.41 إلى 4.2	. مرتفعة
. أوافق بشدة	. من 4.21 إلى 5	. مرتفعة جداً

المصدر: من إعداد الطلبة

الفرع الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة

صدق الاستبيان يعني تمثيله للمجتمع المدروس بشكل جيد، أي أن الإجابات تعطينا المعلومات التي

وضعت لأجلها الأسئلة، أما الثبات فيقصد به أنه في حالة إعادة توزيع هذا الاستبيان على عينة أخرى

من نفس المجتمع وبنفس حجم العينة فإن النتائج ستكون مقاربة للنتائج المحصل عليها من العينة الأولى.

01- ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة نستخدم: معامل ألفا كرونباخ

من خلال إجراء خطوات الثبات على العينة بطريقة " ألفا - كرونباخ " لقياس ثبات الاستبانة تم

احتساب معامل الثبات الكلي للاستبانة إضافة إلى الثبات الكلي للمحاور الاستبانة .

الجدول رقم (04) معامل " ألفا - كرونباخ " للثبات بالنسبة لمحاور وأبعاد الإستبانة

البيان	عدد الفقرات	معامل " ألفا - كرونباخ " للثبات
الثبات الكلي للمحور الأول	10	0.55
الثبات الكلي للمحور الثاني	19	0.79
الثبات الكلي للإستبانة	29	0.67

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26)

يبين الجدول رقم 04 أن قيمة معامل ألفا كرونباخ الإجمالية هي 0.67 وهي تزيد على 0.5 بمعنى أن أسئلة الاستبانة وعباراتها مترابطة ولها مصداقية وثبات .

02-الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

لمعرفة مدى صدق أداة الدراسة في قياس واختبار الفرضيات الموضوعية أساس الدراسة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم والتحقق من مدى ملائمة وسلامة ودقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات الاستبيان ومدى شمول الاستبيان لمشكل الدراسة، وبلغ عدد المحكمين (03)

03-الصدق التطبيقي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانيا على بيانات العينة الكلية حيث تم حساب معامل الارتباط لمعرفة درجة ارتباط بين كل فقرة مع البعد الذي تنتمي إليه ضمن محاور الإستبانة، وتم الاقتصار على رقمين بعد الفاصلة. وهذا ما تبينه الجداول الموالية لمعاملات ارتباط سبيرمان لفقرات المتغير المستقل (جائحة كورونا) والمتغير التابع (التعاملات الرقمية).

الجدول رقم 05: معاملات ارتباط سبيرمان

رقم المحور	عنوان المحور	درجة الارتباط بالمحور
1	جائحة كورونا covid19	-0.46
2	التعاملات الرقمية في الجزائر	0.63

* * دال عند مستوى دلالة إحصائية 0.01

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26).

يبين الجدول رقم 05 أن معاملات ارتباط المحور الأول يساوي -0.46 اما معامل الارتباط بالنسبة للمحور الثاني الخاص بالمعاملات الرقمية فيساوي 0.63 وهذا يدل على ترابط أسئلة المحاور فيما بينها مما يدل على وجود علاقة بين أسئلة ومحاور الاستبانة

المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار الفرضيات

في هذا المبحث سيتم التطرق إلى وصف المتغيرات والبيانات الشخصية، وعرض مستويات تواجد أبعاد المتغيرين المستقل والمتغير التابع في مؤسسة بريد الجزائر بأدرار، وصولاً إلى اختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: تحليل البيانات

في هذا المطلب سيتم التطرق إلى وصف المتغيرات الشخصية في مؤسسة بريد الجزائر بأدرار
الفرع الأول: وصف الخصائص الشخصية للعينة

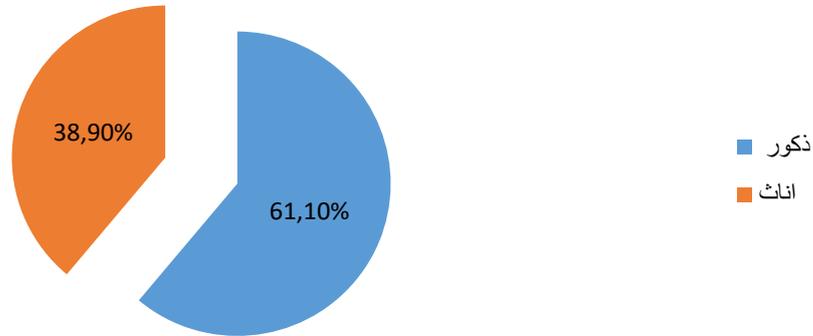
01-توزيع عينة الدراسة وفق متغير النوع:

الجدول رقم 06: توزيع عينة الدراسة وفق متغير النوع

العامل	الفئة	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	33	61.1%
	أنثى	21	38.9%
المجموع		54	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 20).

الشكل رقم 07 : توزيع عينة الدراسة وفق متغير النوع



المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 20).

تتكون العينة من 54 فردا، منهم 33 ذكور بغالبية بنسبة مئوية 61.1 بالمئة و 21 بالمئة إناث بنسبة مئوية تقدر 38.9 بالمئة كما يظهر الجدول رقم 6 المتمثل في توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع، ليتضح لنا ان المؤسسة معظم عمالها ذكور و نسبة الإناث تصل النصف وهذا لطبيعة المؤسسة وتكافؤ الفرص.

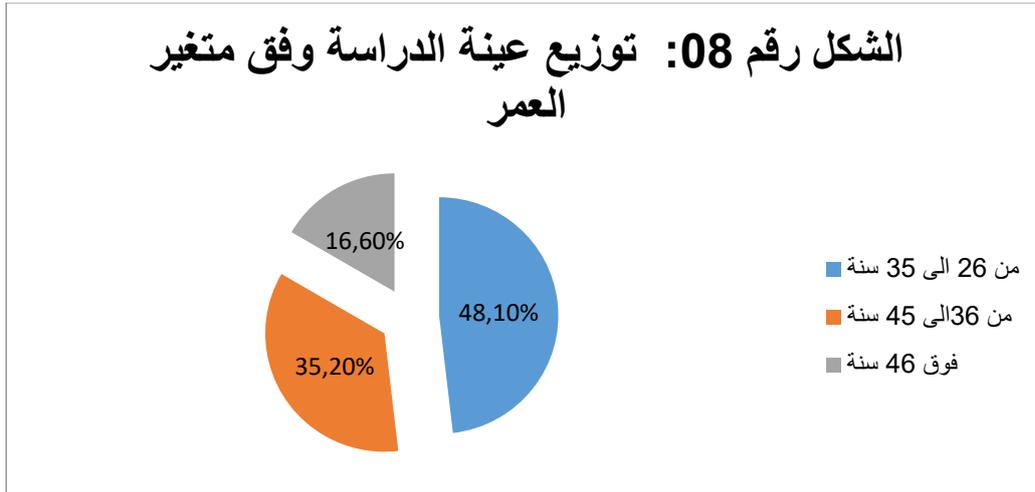
02-توزيع عينة الدراسة وفق متغير العمر:

الجدول رقم 7: توزيع عينة الدراسة وفق متغير العمر

العامل	الفئة	العدد	النسبة المئوية
العمر	من 26 الى 35 سنة	26	48.1%
	من 36 الى 45 سنة	19	35.2%
	فوق 46 سنة	9	16.6%
المجموع		54	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 20).

الشكل رقم 08: توزيع عينة الدراسة وفق متغير العمر



المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 20).

يوضح الجدول رقم 07 توزيع عينة حسب متغير العمر بحيث نجد ان الفئة العمرية من 26 الى 35 سنة اكبر بنسبة 60 بالمئة اما الفئة العمرية من 36 الى 45 سنة تقدر ب 19 بالمئة لتكون اصغر فئة عمرية العمال الذي نفوق 46 سنة بالتالي الطاقم البشري للمؤسسة غالبيتهم شباب .

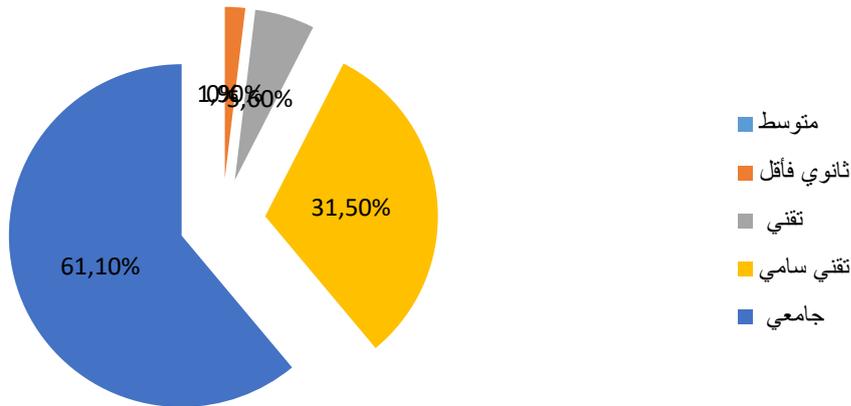
03.توزيع عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي:

الجدول رقم 08: توزيع عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

العامل	الفئة	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	متوسط	0	%0
	ثانوي فأقل	1	%1.9
	تقني	3	%5.6
	تقني سامي	17	%31.5
	جامعي	33	%61.1
المجموع		54	% 100

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 20).

الشكل رقم 09: توزيع عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 20).

يُظهر الجدول رقم 08 أن فئة العمال في المؤسسة تتكون من الجامعين بغالبية بنسبة 61.1% لتليها التقني سامي بنسبة 17% والتقني بعد ذلك بنسبة 17% بالتالي التوظيف في مؤسسة بريد الجزائر يتطلب شهادات عليا بالنظر للمستوى المؤسسة والخدمات المقدمة .

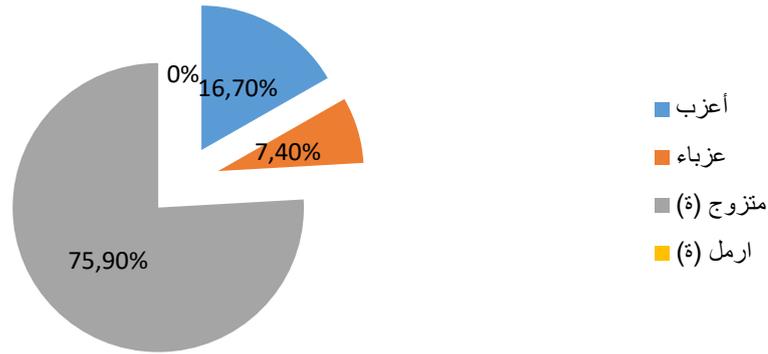
04. توزيع عينة الدراسة وفق متغير الوظيفة:

الجدول رقم 09: توزيع عينة الدراسة وفق متغير الحالة العائلية

العامل	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الحالة العائلية	أعزب	9	16.7%
	عزباء	4	7.4%
	متزوج (ة)	41	75.9%
	ارمل (ة)	0	0%
المجموع		54	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 20).

الشكل رقم 10: توزيع عينة الدراسة وفق متغير الحالة المدنية



المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 20).

يُظهر الجدول رقم 09 أن فئة الحالة العائلية للعمال الغالبة في المؤسسة هم المتزوجين بنسبة 75.9% وتبقى نسبة العزاب 23% في حين انه لا يوجد أي ارمل في المؤسسة .

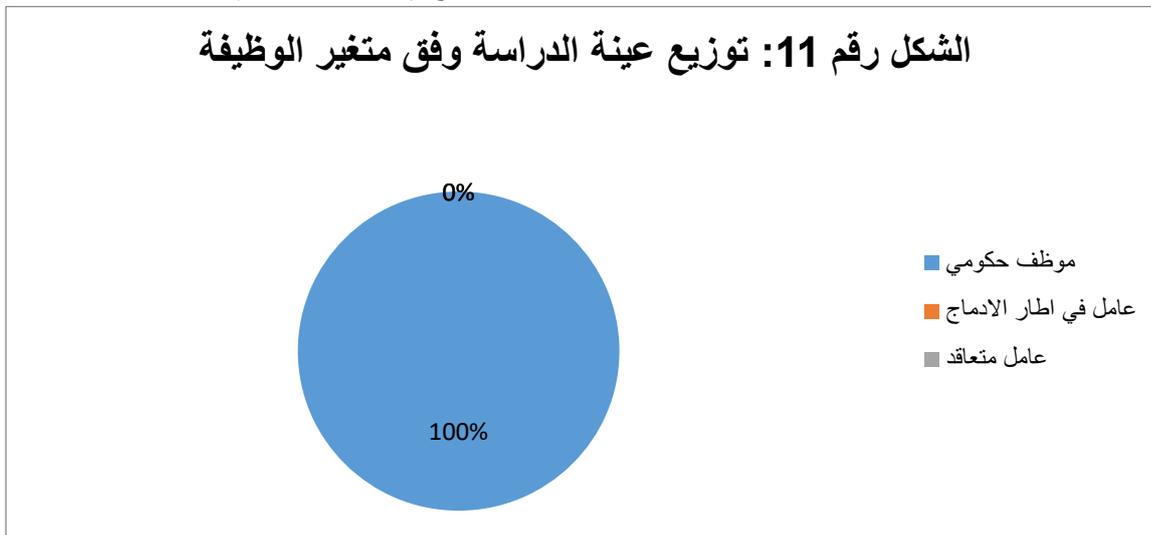
05. توزيع عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة:

الجدول رقم 10: توزيع عينة الدراسة وفق متغير الوظيفة

العامل	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الوظيفة	موظف حكومي	54	%100
	عامل في اطار الادمج	0	%0
	عامل متعاقد	0	%0
المجموع		54	% 100

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 20).

الشكل رقم 11: توزيع عينة الدراسة وفق متغير الوظيفة



المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 20).

يُظهر الجدول رقم 10 أن فئة العمال كلهم موظفين حكوميين وهذا طبيعي بنسبة مئة بالمئة .

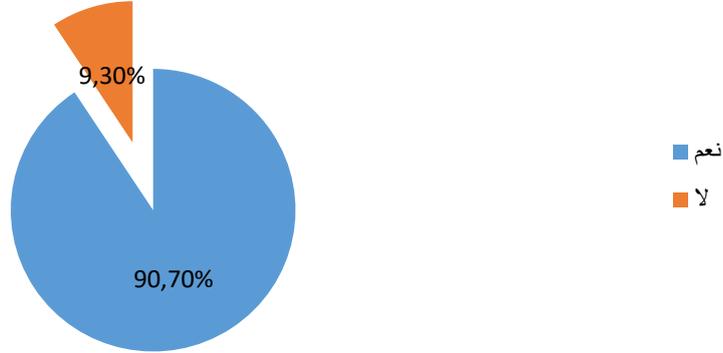
الجدول رقم 11: توزيع عينة الدراسة وفق متغير الأمراض المزمنة

العامل	الفئة	العدد	النسبة المئوية
هل تعاني من مرض مزمن	نعم	49	%90.7
	لا	5	%9.3
المجموع		54	% 100

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 20).

يُظهر الجدول رقم 11 أن فئة غالبية العمال لايهانون من امراض مزمنة بنسبة 90.7 بالمئة هنا نسبة ضئيلة 9.3 بالمئة من لديهم امراض مزمنة وهذا يؤثر على سيرورة العمل في مؤسسة بريد الجزائر

الشكل 12 وزيع عينة الدراسة وفق متغير : هل تعاني من امراض مزمنة



المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 20).

الفرع الثاني: تحليل النتائج المتعلقة بتصورات واستجابة أفراد الدراسة

أولاً: تحليل النتائج المتعلقة بتصورات واستجابة أفراد الدراسة لمحاور الدراسة

لمعرفة واقع (وضع المتغير المستقل) جائحة كورونا كوفيد19 في مؤسسة بريد الجزائر بأدرار سنقوم بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة للفقرات الممثلة لمحور جائحة كورونا ، وذلك وفقاً للأبعاد المكونة لهذا المحور والمتمثلة في:

الجدول رقم 12: استجابة أفراد الدراسة لمحور جائحة كورونا

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مؤشر الأهمية النسبية	مستوى الاستجابة
1	الاجراءات الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا تؤثر على نظام الحياة اليومية	3.94	1.20	0,788	متوسط
2	تطبيق الإجراءات الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا يقيد من الحرية الشخصية	3.64	1.08	0,728	متوسط
3	الاخبار والإحصائيات اليومية الخاصة بتطور فيروس كورونا مقلقة	3.41	1.31	0,682	متوسط
4	الخوف من الإصابة بالفيروس غير من مواعيد تسديد بعض المستحقات المالية	3.04	1.33	0,608	منخفض

منخفض	0,678	0.92	3.39	الخوف من الاصابة بفيروس كورونا ادى الى الضرورة في التفكير بإنشاء بطاقة دفع الكترونية	5
متدني	0,492	0.98	2.46	بسبب انتشار فيروس كورونا جعل المستهلك يبحث عن كمية السعة او الخدمة لا على الجودة	6
منخفض	0,622	1.35	3.11	الخوف من الاصابة بفيروس كورونا ساهم في نقص السيولة في مؤسسات بريد الجزائر	7
مرتفع	0,844	0.74	4.22	الإجراءات الإحترازية المطبقة للحد من انتشار فيروس كورونا ساهم في تغيير او القضاء على بعض العادات السابقة	8
مرتفع	0,8	0.97	4	الخوف من الاصابة بفيروس كورونا ساهم في زيادة الطلب على وسائل دفع الكترونية حديثة او تطبيقات حديثة	9
منخفض	0,604	1.36	3.02	الإجراءات الإحترازية المطبقة للحد من انتشار فيروس كورونا لم تؤثر على زبائن مؤسسة بريد الجزائر	10
منخفض	0,684	1.12	3.42	محور جائحة كورونا	

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 20).

يظهر من خلال الجدول رقم 12 نتائج تحليل محور جائحة كورونا حيث اشتمل على 10 فقرات كما جاء في استبانة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور 3.42 والانحراف المعياري بلغ 1.12 وهذا ما يحقق موافق أفراد العينة واكبر متوسط حسابي سجل هو 4.22 وهذا السؤال رقم 8 بانحراف معيار قدر ب 0.74 وفي المرتبة الثانية نجد السؤال رقم 9 بمتوسط حسابي 4 وانحراف معياري 0.97 وهي استجابة قوية اما في المرتبة الثالثة فنجد العبارة رقم 1 بمتوسط حسابي قدر ب 3.94 وانحراف معياري 1.20 بدرجة متوسطة.

نتائج تحليل محور التعاملات الرقمية

الجدول رقم 13: استجابة أفراد الدراسة لمحور التعاملات الرقمية

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مؤشر الأهمية النسبية	مستوى الاستجابة
1	التحول الى المعاملات الرقمية مطلب مهم	4.31	0.79	0,862	مرتفع
2	استعمال بطاقة الدفع الإلكتروني في المحلات التجارية يخفف من التزاحم والانتظار	4.09	0.83	0,818	مرتفع
3	استعمال البطاقة الذهبية الخاصة ببيد الجزائر في المعاملات التجارية يخفف من عناء التنقل والانتظار في الطوابير	4.48	0.66	0,896	مرتفع
4	التسوق من مواقع التواصل الاجتماعي يساعد على عدم الخروج من البيت وعناء التنقل	3.96	0.8	0,792	متوسط
5	يمكن لأصحاب المحلات التجارية التعامل مع الزبائن عن طريق ماكينة الدفع الإلكتروني بكل ثقة متبادلة	4.07	1.06	0,814	مرتفع
6	يحول أصحاب المحلات التجارية أموالهم للموردين عن طريق تطبيق بريدي موب	3.23	0.89	0,646	متوسط
7	أدى تعاملي ببطاقات الدفع الإلكتروني في التقليل من مخاطر ضياع الوثائق شيك، حوالة..الخ	4.06	1.01	0,812	مرتفع
8	التعامل بالبطاقة الذهبية يساهم في تخفيض عمولة الخدمة	4.11	0.69	0,822	مرتفع
9	ساهمت البطاقة الذهبية في التقليل من زمن الحصول على الخدمة	4.11	0.74	0,822	مرتفع
10	التسوق من المواقع الإلكترونية يوفر أكثر أمان	3.13	1.06	0,626	منخفض

11	استعمال الصراف الآلي(التي تقبل كل أنواع البطاقات) الخاص بالبنوك في ظل جائحة كورونا يقلل من الانتظار في الطوابير	4.20	0.89	0,84	مرتفع
12	تحويل الاموال باستعمال البطاقة الذهبية يعزز من ثقة المتعاملين التجاريين بعضهم ببعض	3.63	0.73	0,726	متوسط
13	يؤدي إجراءات التحويلات المالية إلكترونيا عبر تطبيق بريدي موب الى التقليل من مخاطر تداول النقود المعدنية والورقية التي قد تكون موبوءة	4.04	1.009	0,808	مرتفع
14	دفع فواتير خدمات لمؤسسة سونلغاز والجزائرية للمياه عن طريق بريدي موب يساعد الناس على تجنب الخروج من المنازل لهذا الغرض	4.04	0.77	0,808	مرتفع
15	ساهمت التجارة الالكترونية او عملية الدفع عند الاستلام في تعزيز الثقة في التعاملات الالكترونية	3.54	0.84	0,708	متوسط
16	التحول الى المعاملات الرقمية في ظل الجائحة ناتج عن ثقة بالمعاملات	3.46	1.05	0,692	متوسط
17	التحول الى المعاملات الرقمية في ظل الجائحة ناتج عن ارغام فقط	3.15	0.92	0,63	منخفض
18	التعامل الرقمي الالكتروني له ضحايا	3.81	0.89	0,762	متوسط
19	الإطلاع الكامل او النسبي على قوانين التعاملات الرقمية مهم جدا	4.19	0.89	0,838	مرتفع جدا
محور التعاملات الرقمية		3.68	0.86	0,736	متوسط

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26).

يظهر من خلال الجدول رقم 13 نتائج تحليل محور التعاملات الرقمية حيث اشتمل على 19 من الفقرات كما جاء في استبانة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور 3.68

المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة

نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: H_0 لا توجد علاقة بين جائحة كورونا والتعاملات الرقمية في الجزائر في مؤسسة بريد الجزائر ذات دلالة إحصائية عند مستوى 1%.

الجدول رقم 14: معامل ارتباط سبيرمان لمحاور الدراسة

مستوى المعنوية Sig	معامل ارتباط سبيرمان مع المحور الثاني التعاملات الرقمية	معامل ارتباط سبيرمان مع المحور الأول جائحة كورونا
0.00	0.33	0.40

** دال عند مستوى دلالة إحصائية 0.01

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 20).

من خلال الجدول رقم 14 الذي يظهر معامل ارتباط سبيرمان الخاص بمتغيرات الدراسة حيث نجد أن معامل الارتباط بين متغيرات محور جائحة كورونا قد بلغ 0.4 بصفة طردية قوية ، كما أن قيمة مستوى المعنوية Sig أقل من (0.01). على هذا الأساس إذن نرفض الفرضية الصفرية H_0 و نقبل الفرضية البديلة H_1 التي تفترض أنه توجد علاقة بين متغيرات محور جائحة كورونا في مؤسسة بريد الجزائر ذات دلالة إحصائية عند مستوى 1%

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

تشير النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم 14 إلى أن معامل الارتباط لبعد جائحة كورونا قد بلغ 0.40 بصفة طردية، كما أن قيمة مستوى المعنوية Sig أقل من (0.01). على هذا الأساس إذن نرفض الفرضية الصفرية H_{0-1} و نقبل الفرضية البديلة H_{1-1} التي تفترض أنه توجد علاقة بين جائحة كورونا والتعاملات الرقمية في مؤسسة بريد الجزائر ذات دلالة إحصائية عند مستوى 1%

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

تشير النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم 14 إلى أن معامل الارتباط لبعد التعاملات الرقمية قد بلغ 0.33 بصفة منخفضة، كما أن قيمة مستوى المعنوية Sig أقل من (0.01). على هذا الأساس

إذن نرفض الفرضية الصفرية H_{0-1} و نقبل الفرضية البديلة H_{1-1} التي تفترض أنه توجد علاقة بين جائحة كورونا والتعاملات الرقمية في مؤسسة بريد الجزائر ذات دلالة إحصائية عند مستوى 1% .
نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية:

لإظهار نتيجة الفرضية الرئيسية الثانية يجب المرور بدراسة الانحدار في مستوى جائحة كورونا والتعاملات الرقمية في مؤسسة بريد الجزائر وفق الآتي:

الجدول رقم 15 : نتائج تحليل الانحدار الخطي لأثر جائحة كورونا على التعاملات الرقمية

معامل الارتباط البسيط (R)	R-deux معامل التفسير	R-deux ajusté معامل التفسير المعدل	Erreur standard de l'estimation الخطأ المعياري
0.302	0.091	0.074	0.399

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 20).

جدول رقم 16: نتائج تحليل معادلة الانحدار الخطي لأثر جائحة كورونا على التعاملات الرقمية

مستوى الدلالة (Sig)	اختبار (T)	معادلة الانحدار		المتغيرات
		الخطأ المعياري	المعاملات (B)	
0.000	11.20	0.431	4.832	الثابت
0.026	2.28-	0.125	0.286-	جائحة كورونا

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26).

يتضح من الجدول رقم (15) ما يلي:

معامل التحديد (R-deux) قد بلغ 0.091 و معامل التحديد المعدل (R-deux ajusté) قد بلغ 0.074 ، في حين أن الخطأ المعياري التقديري بلغ 0.399 و تفسر قيمة معامل التحديد 0.074 من تغير قيمة التعاملات الرقمية يمكن أن يفسر العلاقة الخطية بين جائحة كورونا و بين التعاملات الرقمية والنسبة المتبقية ترجع إلى عوامل أخرى تؤثر على التعاملات الرقمية

يتضح من الجدول رقم 16 ما يلي:

معادلة نموذج انحدار جائحة كورونا على التعاملات الرقمية تتمثل في الصيغة الآتية:

$$Y=b_0+b_1x$$

التعاملات الرقمية = $b_0 + b_1$ = جائحة كورونا

كما نلاحظ أن قيمة sig أقل من 0.01 و على هذا الأساس إذن نرفض الفرضية الصفرية H_0 و نقبل الفرضية البديلة H_1 التي تفترض بأنه H_{0-1} يوجد علاقة أثر ذا دلالة إحصائية التعاملات الرقمية وجائحة كورونا في مؤسسة بريد الجزائر بأدرار ذات دلالة إحصائية عند مستوى 1% .

خلاصة الفصل:

تم من خلال هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على الواقع العلمي من خلال دراسة تطبيقية مؤسسة بريد الجزائر ت من خلالها توضيح العلاقة بين المتغير المستقل للدراسة وهو جائحة كورونا والمتغير التابع وهو التعاملات الرقمية في الجزائر وهذا باستعمال مجموعة من الاختبارات الإحصائية لإثبات أو نفي الفرضيات العدم والبدل .

الخاتمة



الخاتمة :

يعتبر التحول الى التعاملات الرقمية في الجزائر أمر ضروري لما له من فوائد متعدّدة على الفرد و الاقتصاد الوطني و هذا نظرا للاختلال المتواجد في التعاملات الكلاسيكية بسبب الظروف الطارئة كالأزمات ، الأوبئة و الأمور الأخرى التي لا تقدر الدولة التحكم فيها الا بمسايرتها لأنها تابعة لإقتصاديات دول أخرى و سياسات متعدّدة .

ففي الجزائر يمكن للتعاملات الرقمية أن تأخذ انتشارًا وانتعاشًا واسعين لرغبة الفرد و حاجاته المتزايدة ، و لكون التعامل بالوسائل الحديثة أقل تكلفة و نقصًا لعمولة الخدمة كما هو في المبادلات و التعاملات التقليدية .

من خلال دراستنا لموضوع جائحة كورونا و دورها في تعزيز التعامل بالتعاملات الرقمية في الجزائر يبين لنا أن هناك علاقة وطيدة بين متغيري الدراسة و هذا يعتبر إجابة على الإشكالية الرئيسية للدراسة و اثباتا للفرضياتها .

النتائج الرئيسية للدراسة :

- تعتبر جائحة كورونا مناخ لتعزيز التوجه الضروري الى التعاملات الرقمية في الجزائر ويتجلى ذلك من خلال التوسط الحسابي للمحور الأول في الاستبانة الذي قدر ب 3.63 ، وهو الذي يعزز صدق فرضية الدراسة (H_1) هناك علاقة بين جائحة كورونا كوفيد 19 والتعاملات الرقمية في الجزائر)

✚ من خلال التطور التكنولوجي واهتمام الدولة بالتكنولوجيات الحديثة تعتمد وترتكز مؤسسة بريد الجزائر على خدمات بطاقة الدفع الالكترونية -البطاقة الذهبية - من خلال خفض قيمة العمولة واستمرار جاهزية ماكنات الصراف الآلي الخارجية للمؤسسة وهذا الذي تجلى في متوسط الحسابي لمحور التعاملات الرقمية في الاستبانة الذي قدر ب 3.68 .

✚ مؤخرًا هناك علاقة قوية بين مخلفات جائحة كورونا والتحول الى التعاملات الرقمية في الجزائر، من خلال البحث عن البدائل النقود التقليدية لقلّة السيولة المالية من جهة ، ومن جهة أخرى رغبة الفرد في البحث عن الجديد.

✚ ان جائحة كورونا خلقت مشكلة نقص في السيولة بالإضافة الى انعدام توصيل و شحن البضائع بسبب الاحترازات الوقائية المفروضة على الدول وهذا يقودنا الى ضعف التجوه الى التعاملات الرقمية .

اقتراحات و توصيات :

- يجب على الدولة تطوير البنية التحتية الرقمية للتعاملات الرقمية من خلال مؤسسة بريد الجزائر .
- نشر الوعي بين أفراد المجتمع و ثقافة التعاملات الرقمية .
- إيجاد اطار قانوني يحكم و يضبط هذه المعاملات الرقمية الجديدة .
- توسيع العمل ببطاقات الدفع الالكترونية في مختلف المؤسسات و المرافق العمومية .
- تعميم استعمال بطاقة الدفع TPA

آفاق الدراسة :

- هذه الدراسة تعتبر نواة للمفاهيم والنظريات الجديدة و هذا لأن موضوع الدراسة جديد .
- يمكن للمشروع الجزائري أن يجد في هذه الدراسة منطلقا لمفاهيم تعينه على تأطير و تقنين هذه التعاملات الرقمية
- تعتبر هذه الدراسة أداة و وسيلة و مرجع لثقافة التعاملات الرقمية في الجزائر .
- تساهم هذه الدراسة في اسقاط الضوء على فيروس كورونا المستجد و اضاء أكثر معلومات حوله.

العلماء حقا



الملحق (1)

قائمة الأساتذة المحكمين

الإمضاء	الدرجة العلمية	الاسم الكامل
	دكتور	حوتية عمر
	دكتور	هداجي عبد الجليل
	طالب دكتور	ميلودي عبد الغاني

الملحق (2)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة احمد دراية بأدرار

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

استبيان

اخي المحترم أختي المحترمة

في اطار استكمال مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر اكايمي بعنوان:

جائحة كورونا وتعزيز التوجه نحو التعاملات الرقمية في الجزائر

دراسة حالة لمؤسسة بريد الجزائر

نضع بين ايديكم هذا الاستبيان والذي يبين ابعاد ومحاور موضوع المذكرة للمساهمة في اثراء هذه الدراسة فالرجاء منحنا بعض من وقتكم لإجابة عل الاسئلة المدرجة بغية الحصول على نتائج تعزز أهداف ونتائج الموضوع والبحث العلمي بشكل عام وهذا من وجهة نظركم الشخصية ، علما ان بان الدراسة لا تحتاج الى كتابة اسمكم ، وان كافة المعلومات تستخدم لغرض البحث العلمي فقط
لكم كل الشكر والعرفان .

تخت اشراف الاستاذ

طروبيا نذير

من اعداد الطلبة

زوبير احمد

بن مولود مصطفى

الجزء الأول: المعلومات الشخصية

1- النوع :

انثى ذكر

2- العمر :

من 18 الى 25 سنة من 26 الى 35 سنة من 36 الى 45 فوق 45 سنة

3- الحالة العائلية :

اعزب- عذباء - متزوجة ارملة

4- المؤهل العلمي :

ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

5- هل تعاني من مرض مزمن ؟

لا نعم

الجزء الثاني: جائحة كورونا

العبارة	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
1. تؤثر الاجراءات الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا على نظام الحياة اليومية .					
2. تطبيق الإجراءات الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا يقيد من الحرية الشخصية					
3. تقلقتي الاخبار والإحصائيات اليومية الخاصة بتطور فيروس كورونا					
4. الخوف من الاصابة بالفيروس غير من مواعيد تسديد بعض المستحقات المالية					
5. الخوف من الاصابة بفيروس كورونا ادى الى الضرورة في التفكير بانشاء بطاقة دفع الكترونية					
6. بسبب انتشار فيروس كورونا جعل المستهلك يبحث عن كمية السعة او الخدمة لا على الجودة					
7. الخوف من الاصابة بفيروس كورونا ساهم في نقص السيولة في مؤسسات بريد الجزائر					
8. ساهمت الإجراءات الاحترازية المطبقة للحد من انتشار فيروس كورونا ، في تغيير او القضاء على بعض العادات السابقة .					
9. ساهم الخوف من الاصابة بفيروس كورونا ،في زيادة الطلب على وسائل دفع الكترونية حديثة او تطبيقات حديثة					
10. الإجراءات الاحترازية المطبقة للحد من انتشار فيروس كورونا لم تؤثر على زبائن مؤسسة بريد الجزائر					

الجزء الثالث : التعاملات الرقمية

العبارة	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
1. التحول الى المعاملات الرقمية مطلب مهم					
2. استعمال بطاقة الدفع الإلكتروني في المحلات التجارية يخفف من التزاحم والانتظار					
3. استعمال البطاقة الذهبية الخاصة ببيد الجزائر في المعاملات التجارية يخفف من عناء التنقل والانتظار في الطوابير					
4. التسوق من مواقع التواصل الإجتماعي					

				يساعد على عدم الخروج من البيت و عناء التنقل
				5. يمكن لأصحاب المحلات التجارية التعامل مع الزبائن عن طريق ماكينة الدفع الإلكتروني بكل ثقة .
				6. يحول أصحاب المحلات التجارية أموالهم للموردين عن طريق تطبيق بريدي موب
				7. أدى تعاملي ببطاقات الدفع الإلكتروني في التقليل من مخاطر ضياع الوثائق شيك، حوالة الخ
				8. تخفض البطاقة الذهبية عمولة الخدمة
				9. ساهمت البطاقة الذهبية في التقليل من زمن الحصول على الخدمة
				10. ان التسوق من المواقع الإلكترونية تضمن لي الامان
				11. استعمال الصراف الآلي(التي تقبل كل أنواع البطاقات) الخاص بالبنوك في ظل جانحة كورونا يقلل من الانتظار في الطوابير
				12. تحويل الاموال باستعمال البطاقة الذهبية يعزز من ثقة المتعاملين التجاريين بعضهم ببعض
				13. يؤدي إجراءات التحويلات المالية إلكترونيا عبر تطبيق بريدي موب الى التقليل من مخاطر تداول النقود المعدنية والورقية التي قد تكون موبوءة
				14. دفع فواتير خدمات لمؤسسة سونلغاز والجزائرية للمياه عن طريق بريدي موب يساعد الناس على تجنب الخروج من المنازل لهذا الغرض
				15. ساهمت التجارة الإلكترونية او عملية الدفع عند الاستلام في تعزيز الثقة في التعاملات الإلكترونية
				16. التحول الى المعاملات الرقمية في ظل الجائحة ناتج عن ثقة .
				17. التحول الى المعاملات الرقمية في ظل الجائحة ناتج عن ارغام فقط
				18. يولد التعامل الرقمي الإلكتروني ضحايا .
				19. الإطلاع الكامل او النسبي على قوانين التعاملات الرقمية مهم جدا

*شكرا لكم مجددا *

الملحق (3)

Frequencies

Statistics

	النوع	العمر	الحال العائلية	المؤهل العلمي	الوظيفة	هل تعاني من مرض مزمن
N	Valid	54	54	54	54	54
	Missing	0	0	0	0	0

النوع

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ذكر	33	61.1	61.1	61.1
Valid انثى	21	38.9	38.9	100.0
Total	54	100.0	100.0	

العمر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid من 26 الى 35 سنة	26	48.1	48.1	48.1
Valid من 36 الى 45 سنة	19	35.2	35.2	83.3
Valid فوق 45 سنة	9	16.7	16.7	100.0
Total	54	100.0	100.0	

الحال العائلية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أعزب	9	16.7	16.7	16.7

الملاحق

عزباء	4	7.4	7.4	24.1
متزوج(ة)	41	75.9	75.9	100.0
Total	54	100.0	100.0	

المؤهل العلمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ثانوي فأقل	1	1.9	1.9	1.9
تقني	3	5.6	5.6	7.4
Valid تقني سامي	17	31.5	31.5	38.9
جامعي	33	61.1	61.1	100.0
Total	54	100.0	100.0	

الوظيفة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موظف حكومي	54	100.0	100.0	100.0

هل تعاني من مرض مزمن

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	5	9.3	9.3	9.3
Valid لا	49	90.7	90.7	100.0
Total	54	100.0	100.0	

(4) الملحق

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	54	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	54	100.0

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.356	10

Scale: ALL VARIABLES

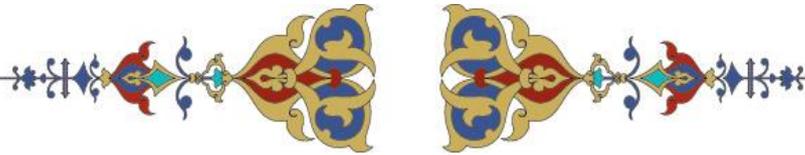
Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	54	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	54	100.0

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.792	19

قائمة المراجع والمصادر



قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر باللغة العربية

الكتب :

- 1- مولودي عبد الغاني - تحليل البيانات الإحصائية وفق برنامج التحليل الإحصائي Spss..السنة الجامعية 2021/2022

الرسائل الجامعية والمقالات :

- 1- محرز نور الدين - تأهيل وتفعيل الجهاز المصرفي بالتعاملات النقدية الالكترونية حالة الجهاز المصرفي الجزائري - أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد نقدي - جامعة ام البواقي - السنة الجامعية 2014/2015.
- 2- طروبيا نذير - فيروس كورونا: تأزم الوضع الاقتصادي العربي و خيارات المواجهة. جامعة ادرا - 2020 .
- 3- محمد بن ذهبية (جامعة خميس مليانة) .صلاح الدين قدرى (جامعة الجزائر3). فراح الياس الهناني (المركز الجامعي ميله) - مخاطر الدفع الالكتروني عبر الانترنت التي يتعرض لها المستهلك الالكتروني واستراتيجية الجزائر لحمايته : مشروع التصديق والتوقيع الالكترونيين - مداخلة في الملتقى الوطني الثالث حول المستهلك والاقتصاد الرقمي .ضرورة الانتقال وتحدي الحماية 24/23 أبريل 2018 .
- 4- خلفاوي عزيزة, فيس هدى: جائحة كوفيد 19 و ازمة التعليم الرسمي في الجزائر -دراسة للواقع و استتزاز للمستقبل - جامعة الجزائر 2021 .
- 5- سلمى بشاري :تطوير الرقمنة في الجزائر كآلية لمرحلة ما بعد جائحة كورونا كوفيد 19 . 2020 .
- 6- سهيلية سماح . الاجراءات الوقائية للتصدي لفيروس كورونا في الجزائر .مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية . جامعة الجزائر 3 المجلد 5. العدد 3. اكتوبر 2020 .
- المواقع الالكترونية

1- موقع المنظمة الصحة العالمية .www.who.int

2- موقع www.fronce 24 .com

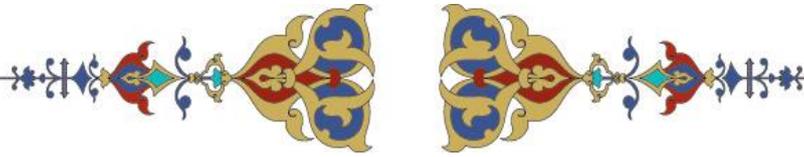
3- معجم القاموس الالكتروني www.arabicterminology.com

- 4- المعجم المعاني الإلكتروني [/https://www.almaany.com](https://www.almaany.com)
5- <https://news.google.com/covid19> محرك البحث قوقل.
6- موقع الصحة الجزائري (الخريطة الوبائية) [/https://covid19.sante.gov.dz](https://covid19.sante.gov.dz)

ثانيا : المصادر باللغة الأجنبية :

- 1- Dr. CHALABI Samira, Dr. REGGAD Fouzia ; La littérature numérique universitaire : Quelles compétences à développer chez les étudiants, Université Mohamed Lamine Debaghine Sétif2, 2020.
- 2- Dr. CHALABI Samira, Dr. REGGAD Fouzia ; La littérature numérique universitaire : Quelles compétences à développer chez les étudiants, Université Mohamed Lamine Debaghine Sétif2, 2020

ملخص الدراسة



الملخص

تتمحور هذه الدراسة حول التركيز على تعزيز التحول الى التعاملات الرقمية في الجزائر في ضوء جائحة كورونا من خلال ابراز المفاهيم النظرية لمتغيري الدراسة واستخدام الاستبانة، الموزعة على عمال مؤسسة بريد الجزائر (مقر المديرية بأدرار) بعينة إحصائية مقدره ب 50 موظف، وكذا استخدام برنامج الحزم الإحصائي SPSS لتحليل واستخراج النتائج والاختبارات، وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- توجد علاقة قوية طردية بين فيروس كورونا كوفيد 19 والتعاملات الرقمية بحيث تسببت الجائحة في التوجه السريع الى استعمال هذه الأدوات من جهة ونقص في السيولة من جهة أخرى .
- يجب تطوير البنى التحتية للتكنولوجيات الحديثة في الجزائر و إلزامية إيجاد اطار قانوني يحمى هذه التعاملات الجديدة ،مع ضرورة التحول الى التعاملات الرقمية بدلا من البقاء في التعاملات التقليدية
- ان بطاقات الدفع الالكترونية (البطاقة الذهبية والبطاقات البنكية) لها فضل كبير في التخلص من مشاكل الطوابير الطويلة .

الكلمات المفتاحية

فيروس كورونا – التعاملات الرقمية والتقليدية – بطاقات الدفع الإلكترونية – التكنولوجيات الحديثة .

Abstract:

This study focuses on the transition to digital transactions in Algeria in light of the Corona pandemic, by highlighting the theoretical concepts of the study variables, and the use of the questionnaire distributed to the workers of the Algeria Postal Corporation (the headquarters of the Directorate in Adrar), with a statistical sample estimated at 50 employees, as well as the use of the statistical packages program SPSS to analyze and extract results and tests.

Our study reached the following results:

- There is a strong and direct relationship between the Corona virus (Covid 19) and digital transactions, as the pandemic has caused a rapid trend to use these tools on the one hand, and a lack of liquidity on the other.
- The infrastructure of modern technologies must be developed in Algeria and it is mandatory to find a legal framework that protects these new transactions, with the need to switch to digital transactions instead of staying in traditional one.
- The electronic payment cards (golden card and bank cards) have a great advantage in eliminating the problems of long queues.

Key words:

Corona virus, digital transactions, traditional transactions, the electronic payment cards, modern technologies.